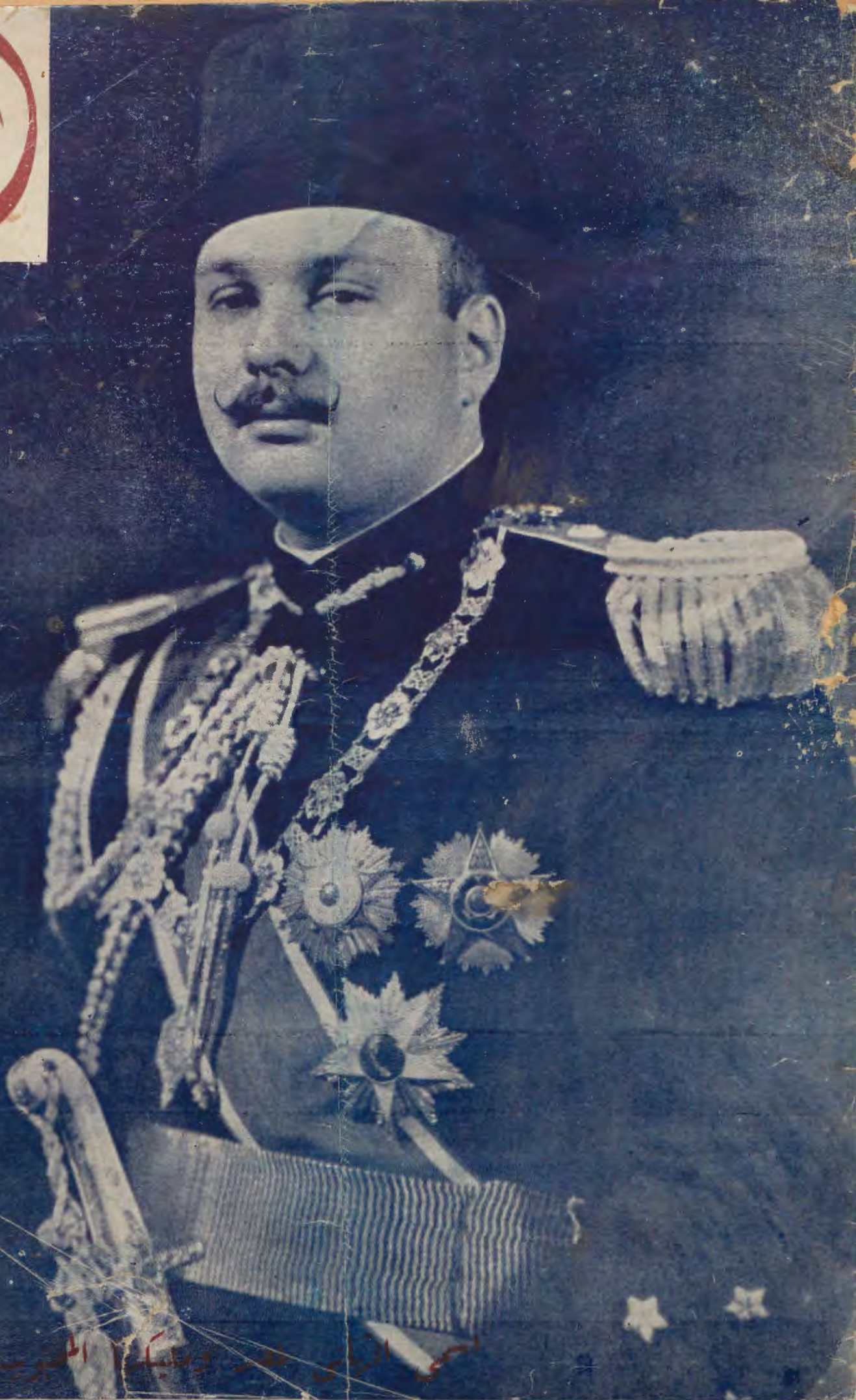


الفرمان



اسمى الرانى طاهر وملكها المصنوع

الادارة

٧٠ شارع مفتاح
محرم بك - الاسكندرية
تليفون رقم ٢٧٤٨١

مجلة الفتاة

سبائية اربية فهايسه
صاحبها - السيدة نبوية موسى

الاشتراكات

٢٠٠ في السنة
١٠٠ عن نصف سنة
الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة

السنة الثانية عشر

أول أكتوبر سنة ١٩٩٩

العدد ٧٦

لأول مرة تصدر « الفتاة » وقد خلت صفحتها الأولى من كلمة الشهر الرئيسية
للسيدة نبوية موسى صاحبة المجلة
وقراء « الفتاة » الذين تمودوا أن يستمعوا لآراء السيدة الجليلة في جراءة
وصراحة لا شك أنهم يهفون ببعض الفراغ في هذا العدد كما نهنر نحن أسرة
نحرير « الفتاة »

على أنه عارض سيزول قريباً إن شاء الله .
لقد اعتكفت السيدة الجليلة صاحبة المجلة بسبب وعكة ألزمتها الفراش منذ أسبوع
وقد بدأت والحمد لله بشائر الغفاء التام تنعقد ألويتها على الدارين دار الفتاة
ودار مدارس السيدة نبوية موسى

لأن الله سمع حكمته وجلت قدرته أرجم بالعلم والفضيلة وعشرات الاسر
التي تحيا في ظلال السيدة وكنفها أن تطول غيبة السيدة عن مولاتهم بعطفها وحنانها
ونحن اذ نشكر الله مخلصين على ما احبا السيدة من صحة وشفاء ندموه من
أعماق قلوبنا أن يطيل في ممرها .

وكم يحلو لنا أن نردد في هذه المناسبة قول المتنبي
ما الدهر عندك الا روضة أنف يامن شمائله في دهر زهر
ما ينتهي لك في أيامه كرم فلا انتهى لك في احواله ممر
ونحن اذ نهى السيدة بالشفاء التام فأعما نهى أنفسنا ونهى طلاب العلم
والفضيلة ونهى الاسر المتصلة حياتهم بحياتها مرددين قول أبي الطيب
وما أخصك في بره بتهنئة إذا سلمت فكل الناس قد سلموا

عيد بأيتة حال عدت يا عيد

هى ترنمة علوية منبجئة من قيثارة الكون
الى مواكب الوجود لتتهز منها المشاعر ولتنثر
فيها الاحاسيس ولتبسط عليها ألوية السرور
والبشر فيسود النفوس المؤمنة الود والصفاء
ويطفيء على الناس في علاقاتهم السلام
والوئام والالفة والاخاء

نسأل الله العلى القدير أن يجعل هذا
العيد المبارك عيدا سعيدا على الامة المصرية
الكريمة التى تقدم لها وللمسلمين قاطبة فى
مفارق الارض ومفاربها أخا من التهانى
وأطيب الاماني

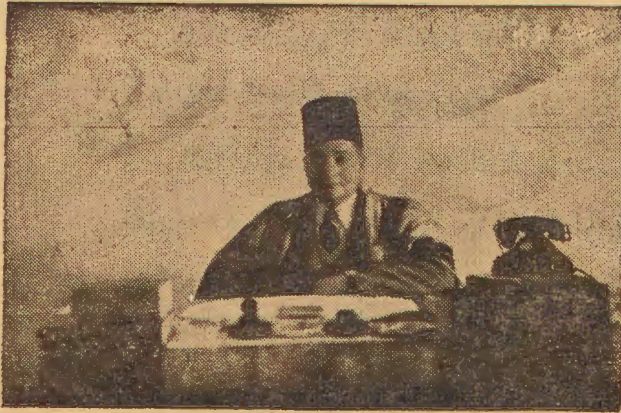
لذلك نبادر فنسأل هذا العيد الجديد
عما يخفيه لنا من مفاجآت سارة أو أحداث
غير سارة

وهل سيكون عيدا هادئا جيلا بما فى
الكلمة من معنى المذوبة والجمال الذى
يملا القلوب فرحا وغبطة . فينطق بها الصغير
والكبير ، ويتفوه بها الغنى والفقير وكأنا

استيقظت الامة المصرية بأسرها
صبيحة عيد الفطر المبارك ، فوجدت
الاحوال قد تغيرت واذا بها وقد انتقلت
من حال الى حال ، وعبرت من عهد الى عهد
وجدت عهدا جديدا قام على انقاض
عهد قديم . عهد من الجهاد المنفرد
والكفاح المرير فى سبيل نصرتها يحل محله
عهد من الائتلاف والتعاون ، عهد يتفيا
ظلال الوحدة وجمع الشمل ، عهد يرى فى
توحيد الصفوف وجمع الكلمة قوة
يستطيع أن يحل بها تلك المشاكل المعقدة
التي تواجهه .

استيقظت الامة فوجدت وزارة
دولة ابراهيم عبد الهادي باشا قد استقلت
ضاربة بذلك مثلا أعلى فى التضحية وانكار
الذات فى سبيل خدمة الوطن المصدي ،
وحلت محلها الوزارة القومية التى شكلها
دولة حسين سرى باشا فكان فرح الامة
عظيما مضاعفا بذلك العهد الجديد لما فيه
من توحيد للصفوف وجمع الكلمة وهى
اعتبارات هامة تساعدنا فى حل مشاكلها
للمعقدة . حدث هذا فجأة دون أن تتوقعه
الامة أو الشعب وكانت هذه هي بواهر العيد
التي أعلننا بها قبل مجيئه

عيد كلية الحقوق



عين حضرة الاستاذ الدكتور حسن بغدادى بك عميدا لكلية الحقوق بجامعة
فاروق الاول بالاسكندرية ، والدكتور بغدادى بك لم يتجاوز التاسعة والثلاثين من
عمره كما أنه معروف فى الدوائر القانونية العليا بخبرته الواسعة وعلمه الغزير
وقد سبق له أن مثل مصر فى دورات هيئة الامم المتحدة وفى عدة مؤتمرات دولية
هامة أبلى فيها بلاء حسنا .. كما أنه يعد من النجوم الالامعة فى عالم القانون
فنقدم الى عزته أخلص آيات التهانى بهذا المنصب الجديد متمنين له ما هو جدير به
من دوام التقدم والرقى

ما وراء البحار

أدى خفض الجنيه الاسترليني الى خفض عملة ٢٥ دولة بينها مصر ولم ينج من هذا التخفيض سوى روسيا ودولها وتركيا وإيطاليا

فيها باستقلال ليبيا وتقسيم أرتيريا بين الحبشة والسودان وجعل الصومال تحت وصاية هيئة الامم

البطريق وان الذين يعملون فيها معظمهم من أمهر الصناعات والمخترعين الالمان

ويقال ان في استطاعة هذا الصاروخ أن يصيب الهدف على بعد ٥ آلاف ميل .

**

أعلن دستور برقة استقلاله وحلف الامير السنوسي رئيسها اليمين الدستورية وقد قصرت مهمة الحكومة السنوسية على الشؤون الداخلية أما الخارجية فستتولاها بريطانيا

توفي الملاكم الاسترالي « ارشي كيمب » على أثر ضربة من منازله أحدثت نزيفا في عنقه .

**

**

عقدت الدورة الرابعة لهيئة الامم المتحدة في ليك سكسس بأمريكا وانتخب الجنرال روميلو رئيسا للدورة وأخذت في عرض المسائل المدونة في جدولها

**

ألفت الحكومة الرسمية لجمهورية ألمانيا الغربية وبذلك انتهى الحكم العسكري فيها

رفعت حكومة امريكا القيود التي حاول مجلس شيوعها فرضها على الهجرة الى بلادها

**

**

يسمى المحافظون لأحداث تغيير في البلاد واجراء انتخابات برلمانية جديدة قبل الموعد المحدد لها

**

جددت في لبنان ولاية الشيخ بشاره الخوري لرئاسة جمهوريتها لمدة ست سنوات

أنزلت بريطانيا الى البحر مدمرة بريطانية جديدة اسمها « دارينج » وقد بلغت تكاليفها مليوناً من الجنيهات

**

**

ألقي الرفيق فيشنسكي وزير خارجية روسيا خطابا في هيئة الامم وقد قال انه يود كثيرا أن يري الحرب الباردة وقد انتهت .

**

يقدّر عدد السيارات المستعملة في الولايات المتحدة بحوالي ثلاثة ملايين و ٧٢٦ ألفا وفي روسيا بثلاثة ملايين وفي بريطانيا بمليونين و ٦٠٠ ألف وفي فرنسا بمليون و ٨٠٠ ألف

يؤكد الخبراء الحريسون أن الروس تمكنوا بواسطة علماء ألمانيين من صنع صواريخ جبارة تستطيع أن تنجّاز عبر المحيط وان هذه الصواريخ تصنع في مصانع كبيرة جدا تحت الأرض بالقرب من ساحل

**

**

أحالت هيئة الامم الى اللجنة السياسية قضية مستعمرات إيطاليا التي طالبت أمريكا

من أهم حوادث العالم

يمتاز هذا الشهر بحادثين علي جانب خطير من الأهمية ، حادثين يعدان من أخطر الحوادث التي وقعت بعد الحرب بغير استثناء أما الحادث الأول فهو حادث خفض الجنيه الاسترليني وما تبع ذلك الخفض من تخفيض عام شمل جميع الدول الداخلة في الاسترليني كمصر والسويد وإسترااليا والهند والعراق وغيرها .

وأما الحادث الثاني فهو اكتشاف القنبلة الذرية عند الروسيين

وكلا الحادثين هز العالم هزا وكان له أثر خطير لافي محيط دولة أو دولتين بل في محيط العالم كله

خفض الجنيه المصري

وكان من الطبيعي أن تعلن الحكومة المصرية خفض قيمة الجنيه المصري بالنسبة للدولار والذهب بعد أن تقرر أن تعلن الحكومة الانجليزية هذا الخفض في الجنيه الاسترليني

نقول كان ذلك طبيعياً لأن الجنيه المصري وإن كان قد أعلن انفصاله عن الاسترليني شكلاً فإنه في الواقع كان متصلاً به اتصالاً وثيقاً . وإذا سلمنا جدلاً أن في مقدور حكومتنا المصرية أن تعتمد على ثبات نقدها واحتفاظ الجنيه المصري بقيمته فتظل — أي حكومتنا — متمسكة بقيمته دون إعلان التخفيض تبعاً للاسترليني فإف المصلحة العامة للتوازن الاقتصادي في مصر تضطر الحكومة إلى الأخذ بهذا التخفيض حتى لا تقف منعزلة عن العالم الاقتصادي لا تستطيع التصدير أو الاستيراد في نطاق الاسترليني الواسع الذي تتعامل مصر في مجاله بنسبة ٩٠ في المائة من مجموع صادراتها و واردتها .

نخفض الجنيه المصري لأبد منه لبقاء التوازن الاقتصادي

وقد كان من المتوقع أن يحدث هذا الخفض رجة عنيفة في المحيط المصري كما أحدث ذلك في المحيط الانجليزي مثلاً ولكن من حسن الحظ أن مصر صهت على هذه التجربة وتقبلت هذه الصدمة

ببراعة وحذق جعل الأمور تسير سيرها العادي حتى لقد اعتقد البعض أن التخفيض قد أدى إلى نتيجة تخالف ما كان متوقفاً مخالفة واضحة ، فكان الموقوع أن تزيد الاسعار ولكن الذي أحسه الجمهور حتى على الرغم من أيام العيد التي تشتد فيها أن الاسعار قد مالَت نحو الهبوط وإن معظمها لا يزال متمسكاً باعتداله ، حتى الذهب نفسه وقد كان يتوقع بعض الخبراء أن يرتفع الدرهم منه إلى ٢٠٧ قرشا في عيار ٢١ .. هذا الذهب لم يرتفع عنه إلا بنسبة ضئيلة جداً فلم يتمد ١٥٤ قرشا على الرغم من مرور أكثر من سبعة أيام على خفض قيمة الجنيه .

ولا ننسى أن الفضل في مواجهة هذا الحادث الذي رج العالم بمثل هذا الهدوء في مصر وبمثل هذا المسلك .. هذا الفضل لا يرجع وحده إلى التداير الحكومية ولا إلى البيانات والمنشورات التي أذيت فقط ولكن يرجع معظم هذا الفضل إلى الوعي القومي عند المستهلك والتاجر فقد تضافراً مما على مواجهة الموقف بنجاح

القنبلة الذرية

كان العالم في شبه غيبوبة إزاء خفض العملات الدولية . وأخذت أجهزة الراديو تردد لجميع محطات الاذاعة في العالم آراء الخبراء والاقتصاديين في هذا الخفض والخطب والبيانات لوزراء مالية الدول الكبرى بخصوص هذا الخفض ، ولم يكن هناك حديث يدور حول أمر من الأمور إلا الحديث حول خفض العملات وهزيمتها أمام الدولار وجبروته . حتى وقع الحادث الثاني الذي أزعج بالحادث الاول

وأفاق العالم من غيبوبته الاقتصادية ليستسلم مرة أخرى الى ذهول سيكون له أثره الفعال في الروح المعنوية في العالم من جهة وفي اتخاذ التدابير الجديدة من جهة أخرى

هذا الحادث هو اكتشاف سر القنبلة الذرية عند الروسيين واذاعة راديو موسكو ما يؤكد صحة هذا الحادث بل لقد أضاف راديو موسكو أن سر القنبلة الذرية كان معروفا عند الروسيين منذ سنة ١٩٤٧

لقد كان لهذا الكشف رد فعل شديد في العالم ولكن رد الفعل هذا كان إيجابيا في دول وسلبيا في دول أخرى ، بل كان إيجابيا وسلبيا في وقت واحد في دولة واحدة

فقد أزعج هذا الحادث انجلترا لأنها أقرب منالا لروسيين من أمريكا وفي الوقت ذاته اهتم له الانجليز كاملا من العوالم التي ستضطر الولايات المتحدة الى أن تفكر في موقفها الغامض بالنسبة لأميرار هذه القنبلة وأن تتفاهم مع انجلترا على كشف هذه الاسرار لها حتي تستطيع أن تبدأ نشاطها الذري لتحفظ التوازن في العالم ، وكندا أيضا طالبت بمعرفة هذا السر .

ومن المنتظر أن تتخذ الولايات المتحدة من الجزائر البريطانية المتحدة موقعا استراتيجيا ذريا . وقد بدأت في ذلك بالفعل حيث تقرر أن ترسل كمية من القنابل الذرية الى انجلترا تكون تحت اشراف خبراء من الولايات المتحدة باعتبار أن انجلترا هي خط الدفاع الاول من الولايات المتحدة .

وقد اهتزت أمريكا لهذا الحادث ولكنها بدأت تهون أثر هذه الهزة في نفسها فأخذت تذيب أن الولايات المتحدة

ستكون هدفا بعيدا عن الهجوم الذري الروسي بعكس روسيا فأنها ستكون في متناول الهجوم الذري الأمريكي بسهولة .

وقد بدأت الدول الداخلة في ميثاق الاطلسنطيق من جهة والداخلة في حلف مع الامريكان من جهة أخرى تطالب الولايات المتحدة بكشف أسرار الذرة لها ومدعها بالقوة الكافية منها حتي تقلل من أثر هذا الكشف الروسي وتغمر روسيا

أن الحديد لا يفله الا الحديد . ولهذا أخذت تركيا تطالب بتعزيز دفاعها البري والبحري والجوي والذري لأنها الدولة المعادية لروسيا التي ميقم عليها عبء الحرب القادمة وسينالها من آثارها أكثر مما سينال غيرها

هذان هما الحادثان اللذان يعدان من أهم حوادث الشهر بل حوادث العام بل حوادث الحجة أعوام الأخيرة ، ولا ندري متى يفيق العالم من أثر هاتين الصدمتين العنيفةتين .

شركة التوريدات الممارية

المندمج فيها نقولا دياب بالاسكندرية
ترفع اسمي التهانى بالعبد السعيد الى
حضرة صاحب الجلالة الملك والامة المصرية

محلات بستوريديس

حلوانى وبار شارع فؤاد بالاسكندرية
ترفع اسمي التهانى بالعبد السعيد الى
حضرة صاحب الجلالة الملك والامة المصرية

تعليقات على الغيب السهر

استقال بهي الدين بركات باشا من
رئاسة ديوان المحاسبة وقبلت استقالته
بعد أن بذلت مجهودات قوية في اقتناع
معاليه بالمعدل من هذه الاستقالة ولكنه
أصر عليها بعد أن تأكد أن ديوان المحاسبة
لا يؤدي رسالته على الوجه الاكمل

**

سافر معالي حسين فهمي بك وزير
المالية الى سويسرا للعلاج وقد ندب دولة
رئيس الوزراء لتولى أعمال منصب وزير
المالية مدة غيابه ، وهكذا يقوم دولة
مصري بالها برئاسة الوزراء فوق أنه وزير
الداخلية ووزير الخارجية ووزير المالية
بالنيابة والحاكم العسكري العام .

**

قررت الحكومة المصرية الاعتراف
بالحكومة السورية

**

قرر مجلس الوزراء نقل رفات المغفور
له محمد فريد بك الى القريش الذي تبنيه
الحكومة للمغفور له مصطفى كامل باشا

عطلت أعمال البنوك يوما وأعمال
البورصة يومين بمناسبة اعلان الحكومة
قرار تخفيض الجنيه المصري

**

قررت الحكومة منع خروج الذهب
أيا كان نوعه من مصر

**

صرح مسئول في وزارة الزراعة بأن
محصول القطن هذا العام يزيد عن محصول
العام الماضي بسبب زيادة المساحة
المزروعة .

**

أوشك الدفاع في قضية اغتيال المغفور
له محمود فهمي النقراشي بالها أمام المحكمة
العسكرية العليا على الانتهاء من المرافعة
عن المتهمين .

**

والمنتظر أن يصدر الحكم فيها
بعد عطلة العيد .

صدر مرسوم بمنح الجنسية المصرية
للاجيه اسماعيل مختار نجل الاميرة نعمت
هانم مختار .

ألغى قرار وقف الاستاذين سامي
ماهور ومحمد جبر وأعيدا الى مهلهما بعد
أن تأكد معالي وزير المعارف من
سلامة موقفهما

والاستاذ سامي ماهور أستاذ فاضل

منزى يعمل في هدوء وحكمة

**

وافق مجلس الوزراء على إنشاء جامعة ثالثة
في أسيوط باسم جامعة محمد علي الكبير

**

يقال إن الخسارة التي أصابت
البلاد بسبب تفشي دودة القطن تقدر
بنحو ٣٠ مليون جنيه

**

أعدت الجهات المختصة في الاذاعة
كشفا باسماء ١٥ مرشحا ممن ترى اختيار
خمسة منهم ليشغلوا المناصب الشاغرة في
مجلس الاذاعة الاعلى بعد صدور قانونه
الجديد وقدمته الي معالي الدكتور محمد
هاشم لاخذ رأيه فيه فميدا لاستصدار
مرسوم بذلك . ومن اين الاسماء المرشحة
الدكتور طه حسين بك والدكتور محمد
صلاح الدين بك .

حادث الانفجار في القلعة

حدث خلال هذا الشهر أروع حادث من حوادث الانفجار في جهة الجيوشي بالقلعة ، وقد أصدرت الحكومة بشأن هذا الانفجار بلاغا رسميا جاء فيه أنه كان بخارج جهة الجيوشي بجبل المقطم ٣٠٠ طن من الذخيرة معدة لنقلها الى البحر لاغراقها لعدم صلاحيتها فانفجرت انفجارا ذاتيا « من تلقاء نفسها » فالتهمتها النيران عن آخرها وامتدت الى مستودعات أخرى فأحدثت فيها انفجارات هائلة . وقد توالى الانفجارات طوال الليل وعم سكان القاهرة ذعر شديد وتعددت

الاشاعات حتى لقد زعم البعض أن القيامة قد قامت ومن لطف الله أن الخسائر في الارواح لا تذكر فقد توفيت سيدة من أثر الفزع وتوفي اثنان من رجال المطافيء الا بطل بسبب مكافئتهما للنيران وقد أصيبت النوافذ والزجاج وبعض المنشآت في مسجد محمد علي بالقلعة بأضرار وسارعت وزارة الاوقاف الى اصلاحها .

وقد أثبت التحقيق الذي اجري في هذا الشأن أن الانفجار حدث ذاتيا ويقول حاكم دار القاهرة أن الحريق الذي نشأ عن هذا الانفجار لو امتد — لا قد الله — الى مخازن الذخيرة الاخرى لنصف أمامها جميع المباني من القلعة الى المعتبة الخضراء .



اذاعت لجنة تحرير ايستريا بلاغا قالت على مسافة ٦٠ كيلو مترا جنوب شرق فيه أن من المعتقد أن يكون المارشال « سبايت » تيتو قد بحث مع بعض الامريكيين الذين اجتمع بهم في جزيرة بريوني في عرض شاطيء « ايستريا » مسألة إقامة قاعدة أمريكية في جزيرة « كوزولا » الواقعة أسرار القنبلة الذرية

اقام اتحاد التعليم الحر لمنطقة الاسكندرية مأدبة غداء بكاзино الشاطبي بالرمل تكريما للاستاذين اسكندر ابراهيم بك وسعد الله هاشم بك الأول بمناسبة تربيته مراقبا عاما للتعليم الفني والثاني لتعيينه مراقبا عاما لمنطقة الاسكندرية خلفا للاول



تلقت الغرفة التجارية المصرية بالاسكندرية كتابا من ادارة المعرض الدولي بأوربا تضمن الاعجاب والثناء على المعارضات المصرية والايدى المصرية العاملة



عقد سعادة عبد الله أباطه بك بدار الغرفة التجارية المصرية اجتماعا ضم جميع مفتشى التسميرة الجبرية وطلب منهم اتخاذ أشد الإجراءات في الرقابة الدائمة وتحرير مخالفات رادعة للمتلاعبين بالأسعار للقررة .



أعد قسم الاجانب بمحافظة الاسكندرية قائمة بأسماء الاجانب غير المرغوب في وجودهم بالقطر المصري لنقاطهم وميولهم المتطرفة . وذلك لترحيلهم الى بلادهم



بدأ صاحب المجد النبيل عباس حلمي نفاطه العمالي وقد اجتمع بنقباء العمال وتشاور معهم في موضوع اشتراك العمال في الانتخابات القادمة والعمل على نجاح عدد من المرشحين العمال



ذكرياتي

- ٣٢ -

سعيد ذو الفقار باشا

فحب بل من ترك المنصورة بأكلها ، حتى لا أشعر بما تم في تلك
المقابلة العنيفة التي لا تخلق من مرءوسيك رجالا كما تقول بل تخلق
منهم عبدا أرقاء لا يصلحون في نظري للتعليم والتهديب لأنهم
في نظري لا كرامة لهم ولا إرادة وأول ما يطلب من المعلم
أو الناظر هو قوة الإرادة والمحافظة على الكرامة وهؤلاء التعساء
الذين قضى عليهم سوء الحظ أن ترأسهم ولوماما واحدا لا
يصلحون بعد ذلك لوظائف التدريس أو إدارة المدارس . واضطر
مدير التعليم أن يضحك ضحكة صفراء كما يقولون ، وأن يقول
لأنني أأمل كل مرءوس بما يناسب وأخلاقه .

وكان لحسن حظي أن عطف على حضرة صاحب المعالي سعيد
باشا ذو الفقار وهو مدير المديرية في ذلك الوقت ، وأراد أن
يساعدني بكل ما يستطيع فلم يكن يستطيع أحد أن يمدني بمادة
صريحة حتى ولا مدير التعليم خوفا من معاليه . وأوغر مدير التعليم
صدور أعضاء المجلس وطلب منهم أن يلحوا في طلب الغاء
المدرسة تنفيذا لإرادة المدير المقبل واحترسوا في طلبهم هذا
وجاهروا بالعداوة نحو المدرسة وأقامت المدرسة حفلتها السنوية
وأردت أن أنتقم من هؤلاء الاعضاء في تلك الحفلة . فألفت
مفاخرة بين طبلتين لإحداها ابنة رجل مقعلم ولكنه متوسط

زرت مدير التعليم بعد هذا وكان كما قدمت شديداً سيئاً
المعاملة لمرءوسيه ولكنه قابلي ببشاشة وترحاب لما رآه من عطف
مدير المديرية على وما كدت أجلس في مكتبه حتى استأذن عليه
أحد النظار - أي نظار المدارس التابعة للمجلس - فدخل الرجل
في شيء من الخجل والتهيب ، فلم يقم له المدير ولم يمد له يده
واضطر أن يحنيه برفع اليد - أي تحية عسكرية - وقال مدير التعليم
بعده ، مالكى جامبك وماذا تريد ؟ قال : جئت لتشعاني بعطفك
قال : ماذا تعنى بهذا الكلام ؟ إني أود أن أخلق منك رجالا
لا يعملون إلى الملق فاذهب من حيث أتيت مادام ليس لديك مطلب
تقدمه . فحيا الرجل تحية عسكرية أخرى وأراد أن ينصرف وهو
يترك المكان بظهره حتى لا يدير ظهره لسعادة المدير ، وهنا احتد
المدير وقال : أريد أن أخلق منك رجالا يحترمون انفسهم ولا
يفعلون ما تفعل . وخرج الرجل وهو يدهوله بطول العمر ، وساء لي
هذا لأنني زميلة ذلك الذي أمين ولعل المدير ما فعل ذلك إلا
ليظهر لي مقدار بطشه وسلطانه على النظار زملائي ولهذا تأملت
وقلت له وأنا أضحك ضحكة عصبية ملؤها الغيظ والغضب :
أرجوك يا سيدي إذا أردت أن تقابل أحد نظارك هؤلاء أن
تخبرني قبل ذلك لأتمكن قبل مقابلتك لهم لامن ترك غرفتك

خلق لي وجها يكسني من مقابلتك صباح مساء دون أن ترفض أو تردد ، وكان لعدة حرصه على العادات الشرقية لا يقابلني أنا نفسي إذا زرت منزله بل تقابلني السيدة حرمة وكريماته وكانت ماداته في منزله عادات الشرقيين المحافظين فلا يسمح لحرمة المصون بأن تصحبه في أية جهة ولم يرها أحدا من المنصورة عموما بل كانت تأتي من القاهرة وتذهب إليها دون أن يشعر أحد بمجيئها أو ذهابها . وكان معاليه قوى الحكمة في منزله حسن المعاملة في وقت واحد ، لا يسمح لخادمة أن تدنو منه بل كانت تقوم حرمة بكل طلباته الخصوصية فكان مثال السكّال في منزله وفي عمله .

وقلت له يوما : اني أعتقد يا باشا انك الرجل الوحيد للمصون وكأن الله قد خلقك لاتعرف الفساد ، فضحك مستهزئا وقال : نعم يا نبوية أنا لا أعرفه لاني منزلي ولا في عدلي وهي جملة حكيمة لو نفذها الرجال لآفادوا البسلام وأفادوا العمل ، فالرجل خارج منزله وعمله حر فيما يريد ، والعصمة لله وحده وما انتقدت في حياتي الرجال لشيء من تصرفاتهم الشخصية ولكني كنت انتقد تصرفاتهم في أعمالهم الحكومية التي ماتوا لوارثياتهم بالأصلاحيات ولو انهم اعملوا ذلك الإصلاح الذي يشقون له خلفت المصيبة ولكن كثيرا منهم يقوم هو بافساد الاخلاق في تلك الاعمال الموكولة إليه وهو شر الفساد والحقن

مكيدة

دير مدير التعليم تديره ثم فشل لأن سمادة المدير تمسك بأن لا يعمل الا مع فتاة كاملة ، ورأى هو أن مسألة السكّال والخضمة هي التي حالت بينه وبين الانتقام مني وجعلت المجلس يكتب لي خطاب شكر بدلا من أن يفصاني فكان همه ولاشك أن يجد في ذلك السكّال قصدا ليطلع عليه المدير وكنت لا أظهر أمام الرجال بشيء من الحلي مهما كان نوعه ولكني ككل شابة أوشاب كنت أميل أن أظهر أمام زائرائني من السيدات أنني أمتلك من الحلي الثمينة ما يمتلكن أو أكثر ولهذا كنت إذا زارتنى

الحال والأخرى ابنة رجل جاهل من أعيان البلاد ، فأخذت كل منهما تفخر بوالدها ، وتغلبت ابنة المتعلم على ابنة الجاهل وكان مما قالته لزميلتها : —

— ان نقر والدي في رقي معارفه وكال مداركه ، أما أنت فلم يرتق والدك الا بالطين « أي الفساديين » أما هو مجردا من طينه فلا قيمة له ولا احترام .

ساء أعضاء المجلس تلك الجرأة واعتبروها اهانة لهم وطلبوا عقد المجلس بصفة مستعجلة ليطلبوا فصل ناظرة المدرسة وحلم المدير بما أرادوه وكان ذكيا لبقا اعتاد معاشرته للولك والخروج من المأزق فعقد المجلس وبعد أن سمع مرافعتهم والمطاحهم في طلب فصلي قال لهم : إنه هو الآخر مستاء مني لتلك الجرأة ولكنه هو المسكين فيهم إذ هو الذي قضى عليه بمعاملة الناظرات وهو محافظ على سمعته لا يستطيع أن يتعاون مع ناظرة ماجنة أو مستهترة وأنه يطلب منهم قبل الفصل أن يبحثوا عن ناظرة أخرى فاذا استطاعوا الوصول الى ناظرة تمثال نبوية موسي في كمالها وحشمتها فلا مانع عنده من رفت نبوية لتعمل محلها

أما أن يعين مكان نبوية ناظرة ماجنة مستهترة فهو مالا يرضاه لشرفه بل يفضل أن تشتمه الناظرة عن أن يتعامل مع فتاة سيئة الأخلاق لا يستطيع ردها الى السكّال والفضائل

وهنا عرف الاعضاء أن المدير لا يريد تغيير الناظرة وأن مدير التعليم حينما زين لهم تلك الفكرة أراد أن يوقع بينهم وبين المدير فسادوا الي صوابهم وأمنوا على كلامه وانتقلت الجلسة بأن أرسل لي خطاب شكر على محافظتي على الاخلاق والآداب .

وهكذا كان حضرة صاحب المعالي سعيدا باشا ذو الفقار حرصا على الحرص على سمعته ، لا يسمح مطلقا أن يمسها شيء من الشك أو الريسة ومما أذكره لمعاليه أن السيدة لبيبة هاشم — وكانت صاحبة مجلة في ذلك الوقت — جاءت لمقابلته فرفض مقابلتها وزارتنى لأتوسط بينها وبين المدير في تحقيق رغبتها فكلمته تليفونيا ورجوته أن يقابلها فقال : هل هي صغيرة السن ؟ قلت : نعم هي في مثل سني أو اكبر قليلا

قال : أرجو أن تعافيني من تلك المقابلة ، قلت أحمده الله الذي

ولم يحضر هو القرط ولم أطلبه به وفي يوم من الايام كنت مسافرة وكان سعادة المدير مسافراً إلى القاهرة أيضاً وظهرت في العربية التي كان هو بها أي في ديوان الحرير الذي كان إلى جانب ديوانه في الدرجة الأولى ورأيت مدير التعليم وكأنه انتهر تلك الفرصة ليظهر للمدير أنني كباقي النساء حتى ينزع منه فكرة السكال التي ملقت بذهنه ولا أدري كيف كانت مستعداً على القرط في جيبه في تلك اللحظة فأخرجه وقال لي : تفضل قرطك ليعلم الناس أنك كباقي النساء لك من الحلى ما لهن . قلت : إنك ياسيدي أنت ولا غيرك ما لرجالكم ترفي ولن تراني ألبسه أما وجود حلي ثمين عندي فهو كوجود أي مبلغ من المال عند أي رجل من الرجال ولو لم تبحث أنت في سلة الورق لما علمت أن لي قرطاً كهذا على أنني أؤكد لك أنني لا أحتفظ به كأداة لتجمل بل أحتفظ به كمال مدخر وكأثر من آثار الماضي . وكان لسوء حظ مدير التعليم أن سعادة المدير لم يعرفنا شيئاً من التفاتة فلم تترك تلك الحادثة أثراً ما في نفس سعادته ولم يتغير اعتقاده في بل زاد احترامه لي واهتمامه بأمرى .

سيدات تجملت ببعض حلي التي مررنا ذكرها ومن بينها ذلك القرط الثمين ولم يكن غرضي من ذلك التجمل بل كان الظهور بالغنى وفي يوم من أيام الجمعة زارتنى بعض السيدات ولبست حلي كعادتي معهن ثم انصرفن ونزلت بعد ذلك أرتب مكتبي وأنا لأزال متجمل بذلك القرط ، فجأة أخبرني البواب بأن سعادة مدير التعليم قد شرف فأمرته بأدخاله ثم تذكرت القرط فانزعته ووضعت في سلة الورق التي علي مكتبي تحت الورق الموجود بها ودخل هو وسألني في بعض أشياء فدخلت المدرسة لاستقهي عنها وعدت وحياتي بعد ذلك وخرج ، ولهم اكتراثي بمسألة الحلى لم أفطن إلى أن القرط قد فقد من مكانه لأنني لم أبحث عنه وأتلمسه وبعد ذلك الحادث بثلاثة أيام خاطبني مدير التعليم تليفونيا وقال لي لقد ظننتك فصلت الخدم جميعهم . قلت : ولم ذلك ؟ قال : ألم تفقدي شيئاً فمينا فتذكرت القرط ووضعت يدي في السلة لاخرجه من مكانه فلم أجده فعلمت أنه أخذه فقالت : انك إذن أخذه قال : أو لم تعرف ذلك إلى الآن ؟

قلت : نعم لأنني لأهتم بتلك الأشياء ولم أتذكر أنني وضعت هنا إلا بعد أن كلمتني أنت الآن ، ومر على ذلك زمن

عيد سعيد

تقدم « الفتاة » باسمي عبارات التهنية الى حضرة صاحب الجلالة الملك وأمرته

الكرامة وحكومته الرشيدة والى الشعب المهرى الكريم بحلول عيد الاضحى .

ونرجو الله أن يعيده على مصر وهي رافلة في ثياب العز والنصر والتأييد.

من وحي الليل ..

فلسفة الحياة ..

متاهات الخيال تنعكس على وجهه الابيض
تلك الاضواء الحمراء فيبدو كالتمثال أوهو
الي الطيف أقرب .. انه شاعر يستوحى
الليل .. نطقت قيثارة الفنان الشاعر .

« الحياة شعر وأنغام . »

انطلق الفتي تحت جناح الظلام يتذوق
الجمال والهدوء .. بدت حانة من الحانات
مترافقة الاضواء وقد جلس حول مائدة
بها شبان وفتيات يقرعون الكؤوس
وانسابت من أفواههم ضحكات مرحة طالية
وهتف أحدهم :

« الحياة غانيات وخمر .. »

انطلق الفتي يبحث عن معاني الحياة
وفي تلك الحديقة التي تسرب نور القمر
اليها خلال أوراق الشجر انقرد العاشق
الولهان بحبيبته يتها مسان :

« الحياة الحب .. والحب والحياة . »

مازال لا يكون جماله واغراؤه والهاب

ينقب عن معاني الحياة

هذا قصر منيف تحف به حديقة غناء
يدل مظهره على الجاه والنعمة والثراء ..

وقف الفتي يتأمل معنى الحياة !! ولكن

وقد امتد بصره الى البحر الساجي الذي
بدت صفحته كمرآة فضية مصقولة وكان
القمر في ليله تامة يبعث ضياءه اللطيف الي
الكون الهاجع فيمده بالشاعرية والجمال
والنسيم المنعش يمر على وجهه رطبا نديا هاما
في أذنيه :

« الحياة شاعرية وجمال .. »

.. ليل هدوء وسكون ، وللمرروعة
وجمال ، وللنجوم تلالؤ وبهاء ، وللنسيم
رقة ودلال ، وللبحر خريبر وألحان .

كل مافي السكون جمال واغراء !!

ان نفس الفتي التواقة الي الجمال تسر
اليه بشيء . انها تطلب منه في الحاح
واصرار أن يتفقد المدينة تحت ستائر الليل
المهادى .

لقد استجاب لنداء النفس الشاعرة
وانطلق تحت جناح الليل يتذوق الجمال
والهدوء ..

هذه شرفة دار قريبة بدت شائعة
أنيقة وقد انطلقت أنوارها الانورا خافتا
يرسل أشعة حمراء على شخص يظهر بهذه
الشرفة وقد استلقي على مقعد وثير هائما في

سكانت ليلة من ليالي الصيف وقد
انطبق عقربا الساعة ليبيدها يوما آخر من
أيام الحياة ، وامتدت أصابع الفتي لتطوي
الكتب وتطفى المصباح الذي ظل يرسل
ضوءه الابيض على السطور ساعات طوالا
وقال :

ما الحياة ؟

وبدأ يبحث عن جواب وبدأت المعاني
تردد بين شفثيه اللتين ألهمتاه حرارة
الصيف فكانت تلك المعاني تنعمر وتقلشني
عليهما قبل أن تجد لها مخرجا .. ولكن
هاتفا من أعماق نفسه يقول :

« الحياة جد واستذكار »

فيا لهذه النفس الملهمة .. كم هي أبلغ
قولا ، وأفصح بيانا .. انتفض الغاب من
مقدمه وسار الى الشرفة وهو يمد بصره
خلال النافذة بجول بين اكفاف الليل البهيم
الذي أرخى سدوله على المدينة فبدت
ساكنة هادئة وكأن ذلك الهاتف بهمس
في أذنه :

« الحياة هدوء وسكون .. »

.. السماء صافية والنجوم مقلالة جميلة

هاتفا غريبا يصيح :

« الحياة هي المال والمتعة . . »

لعله صوت الثرى بين أحضان قصره الفخم

. . هذا يصعد يتعبد في محرابه

يسجد طوال الليل ان لسان حاله يقول :

« الحياة عبادة وتقوى . »

هذا ضريح لاحد الزعماء يخيم على

أرجائه سكون رهيب ويهتّم منه الفتى

وائحة الموت ولكن شبح الزعيم الراحل

يهمس في أذنه :

« الحياة مجد وذكرى . »

انطلق الفتى ينساب في ظلام الليل

الهاديء كما ينساب الغدير .

هذا بناء ضخم له أسوار مرتفعة تعلوها

الاسلاك الشائكة . ان الفتى ينتابه الخوف

والرهبة كلما اقترب من ذلك البناء المخيف

انه يحس أنفاسه تحتبس ولا يجد لها متصمما

في صدره ويرى هذه الاجسام ترسل بريقا

ولمّا نأتم تحت جناح الليل الهاديء فيزداد

رهبة . . انها حراب بنادق الحراس . وهذا

هو سجن المدينة قابع في مكانه ينتظر كل

مجرم شرير ويبعث الرعب والخوف في

النفوس التي تحدث أصعابها غشايات

الجريمة .

وهذا البناء المخيف ينطلق من

بين جدران صوت السجين وهو يستسلم

لسلطان العكري متأوها :

« الحياة عبودية وذل . »

اليه أنه يصفي الى لحن سماوي آخذا فاستأق

على مقعد بالحديقة يمتّع السمع والبصر .

وهتف هاتف من أعماق نفسه :

الحياة جمال ولحن وغناء !!

استسلم الفتى لسحر الغناء حتى طاف به

ملاك النوم وأسبل عليه جناحه الخنون

فنام ملء جفنيه يمر بسمعه من وقت لآخر

ذلك الصوت

« الحياة حلم لذيذ . »

وأخيرا تسال الى الحديقة أول خيط

من خيوط النهار وبزغت الشمس من خدرها

وكانها تقول :

الحياة . لغز عميق . !!

أخذ الفتى يسرع الخطى تاوكا وراءه

ذلك البناء المخيف يقبع في مكانه مأوى

لكل نفس شريرة لأن نفسه الطاهرة

البريئة كانت تعيق به .

أرسل الفتى نظره بعيدا فوق على فتاة

في حديقة . انها موفورة النشاط ، نابضة

بالحياة . لعلها تبحث في الاخرى عن معاني

الحياة .

لقد رفعت صوتها بالغناء فسرى أسرا

جذبا قد شحن بالركة والأنوثة وانساب

عذبا يهز القلوب ويبعث بالافتدة ، ومس

أذن الفتى مساحونا فاعادها السمع نفيل

☆ ارفضل دائما ☆

"ايسكا"

شكولاتة - كاكاو - حلويات

الشيكولاتة الذائعة الصيت

طعم وجودة

﴿ اطلبوها من جميع المحلات ﴾

محل تجاري ٦٦٥٢ بالاسكندرية

أمواج في البحر الهادى

✽ بقلم سعيد عبد الماجد ✽

البحر فصبح لا يحده البصر ، مترام لا يدركه المدى ... ولكنه هادى . ساكن يمر به الايام والسنون وهو في مكانه لا يتحرك ، وتنعكس على صفحته الهادئة أشعة الحياة البراقة المغرية فاذا بها ترد اكثر لمعانا وأشد بريقا

أما آن لهذا البحر أن يضطرب ! أما آن لهذا البحر أن يموج ! أم أنه قد كتب عليه الهدوء والسكون . ؟

كلا . . بل إنها سنة الحياة فلكل شىء موعد وساعة وتلك الساعة آتية لا ريب فيها ، واسكن حكمة السماء تسكاد تخفيها .

فهذا البحر العظيم الذي ظل هادئا ساكنا دهورا طويلة بدأت أمواجه في القرن الاخير تتحرك قليلا قليلا ، وتهزها نسيمات الحياة فيدب فيها شىء من الحركة والنشاط . وإذا بنا نرى المرأة وقد خرجت عن هدوئها المهود تنزل الى الحياة بعد أن رفعت عن وجهها ذلك القناع الذي ظل يحجبها أجيالا طويلة — قناع التقاليد البالية — ذلك القناع الذي كانت تقاسى تحته صنوف من الجحول والحرمات . والذي

كانت تعيش وراه في هذه الدنيا لا أمل لها في الحياة . فاذا بها تسير مع الرجل جنبها الى جنب تحاول أن تفتح أبواب الحياة المغلقة في وجهها لتصل منها الى شاطئ الحياة الصاخب حيث الحرية والنور . .

أجل . . تريد المرأة أن تصل الى شاطئ الحياة الصاخب لأنها إنسان والانسان نفس وعقل .

وتلك النفس تريد أن تعيش حرة طليقة وذلك العقل يود أن يعمل ويفكر فأى نفس حساسة ترضى أن تعيش في قمع مقصورة الجناح مغمضة العينين وهذا القضاة الواسع الذي لانهاية له أمامها ، والحياة أمامها من لذة العمل وما فيها من مباحج ترنو اليها وأرواح الكون تتساجبها . وتوحى اليها الآمال والرقائب في فتح كنوز أسرارها

أى عقل يرضى أن يبقى خاملا لا يعمل ولا يفكر ؟ وأي عقل لا يجب أن يتذوق لذة العمل والتفكير ويتذوق الفن والجمال فالمرأة إنسان كالرجل لا تختلف عنه في الشعور والاحساس ولا في الفكر ولا في

كل ما تقتضيه حقيقة الانسان من حيث هو إنسان اللهم الا في بعض صفات خاصة أقتضتها طبيعة كل منها .

وإذا كانت المرأة قد عاشت قرونا طويلة وأجيالا عديدة تقاسى من الحرمان ما تقاسى وتصادف من الاستبداد والظلمان شيئا كثيرا فليس معنى ذلك أن تظل كذلك الى الابد .

فالانسان يتطور ويتدرج من حالة الى أخرى شأنه في ذلك شأن سائر الكائنات والمخلوقات فهي دائمة التطور .

والانسان حينما يتطور يتأثر في ذلك بالزمان والمكان والاحوال والظروف المحيطة به . وتلك هي سنة الله : خلقه لن نجد لها تبديلا .

إن هذا البحر العسيف الذي حركته نسيمات الحياة بدأت تصطبغ أمواجه ، وتضطرب أحشائه بعد أن استعالت تلك النسيمات الرقيقة التي هبت عليه الى رياح طافية عاصفة تهد من أزرها الزواجع والانواء الشديدة .

وبدأ البحر يقذف اللجة اثر اللجة وترتفع أمواجه في الفضاء مهددة منذرة

لتؤدي واجبها العظيم ورسالتها السامية في تربية النشء الجديد وتهذيبه ، وتزويده بأسلحة مبتكرة لهذه الحياة المفروضة .

وهو واجب لا شك عظيم تلقيه الطبيعة على المرأة . ونحن نؤكد لاستطاعة القول بأن نصف الأمة يعيش مشغولا لا عمل له فأى عمل أعظم وأنبى من عمل المرأة في تربية أبنائها . هذا ويجب على المرأة فضلا عن ذلك أن تساهم في الحياة العامة بما يتسع من وقتها متخيرة الأعمال الخيرية التي تتفق وطبيعتها وميولها اذ يقودها الى الخير رقة الاحساس ، وحنو القلب وما لها من الصبر على خدمة الفقراء والمرضى مالا يتجمله أعظم الرجال جلدا

.. البحر ما يزال في اضطرابه وهياجه واذا بنا نرى المرأة تطرق أبواب الوظائف فينتفتح البعض أمامها ولكن البعض الآخر مازال مستعصيا لا يذعن . وسوف يظل بعض هذه الابواب محكم الغلق أمدا طويلا لا تفهره تلك الطرقات الناعمة التي تزداد عليه عنقا . وانى أناشد بعض هذه الابواب أن تستمر في عنادها وأن تظل على عصيانها متمسكة بقوتها لان الوقت لم يحن بعد ولن يحين لكى تفتح هذه الابواب مصرعها أمام المرأة .

ولعل أهم هذه الوظائف التي أناهد أبوابها أن تظل محكمة الغلق هو منصب القضاء فاني لم أصل الى حشد القول باعطاء المرأة الحق في أن تجلس على منصة القضاء

التقدم والرقى إذا كان نصفها مشغولا لا عمل له بل أكثر من ذلك يبقى مالة على النصف الآخر .

هذا وقد طالب الاسلام بالعمل كل قادر عليه وقرر أن لكل نفس ما اكتسبت وعليها ما اكتسبت . فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره . وأن ليس للانسان الا ما سعى .

وبذلك كمل الاسلام الاستقلال لكل شخص في عمله وأفسح المجال لتسابق الهمم في السعى الى العمل .

وقد يمترض البعض بأن المرأة قد خلقت للمنزل وهو مكانها الطبيعي وأن عملها الاصل هو السهر على تربية جيل جديد من النشء تعتمد عليه البلاد في مستقبلها ولكن أسارع بالرد على هذا الاعتراض متسائلا : هل في استطاعة كل امرأة وكل فتاة أن تجد لها زوجا صالحا يوفر لها عشا هادئا تهجع فيه مطمئنة الى مستقبلها ؟ كلا ياسيدي الفاضل ..

ان الحياة الجديدة . والمدنية الحديثة لتدفع بالمرأة في تيارها الجارف باحثه عن العمل الذي تعيش منه وتحيا تحت ظلاله مطمئنة لان مقتضى هذه الحياة الجديدة أن تظل السككيات بلا زواج يبحثن عن هذا العش الهاديء دون جدوي .

أما حيث يوجد الزوج الصالح الذي يكنى المرأة مؤونة الحياة ، ويوفر لها عشا هادئا ناعما فلا مناص عندئذ من أن تعود للمرأة الى مكانها الطبيعي الذي خلقت له

متوعة ، وبدأت أشعة الحياة التي كانت تنعكس على صفحاته الهادئة فترتد كما هي بدأت تلك الاشعة تختفي وتلاشي بين أمواجه الصاخبة وبين ذلك الزبد الابيض الذي ملا جوانب البحر

واذا بنا نرى المرأة مرة أخرى بعد أن فتحت كثيرا من أبواب الحياة المغلقة وأصبح حقها الآن في التعليم حقيقة واقعة لا سبيل الى انكارها فراها تتسابق مع الرجل في ميدان الحياة العامة بعد أن فتحت الاعمال العامة أبوابها على مصرعها ليزاء ذلك الطرق المتواصل من المرأة الذي كاد أن يحطمها .

وقد سكنت المرأة محقة في اصرارها وعنادها ، محقة لأن العالم يتغير ويتبدل .. فوسط تلك المدنية الصاخبة والتقدم السريع الذي يسود العالم أجمع وبصرى في كل جزء من أجزائه ووسط ذلك التطاحن والتشاحن بين الدول والشعوب للاستيلاء على منابع الثروة في العالم وتنافسها في معارج السمو والكمال كان يجب أن تعطى المرأة حقها في مزاوله الاعمال العامة لأن الأمة في حاجة الى جهود كل فرد من أبنائها

لنستطيع أن توصل جهادها وكفاحها وأن تسابق الدول نحو الرقي والتقدم وأن تدخل في هذا التشاحن والتطاحن على منابع الثروة العالمية لأن البقاء يكون دائما للأقوى والاصح كما قرر ذلك العلامة داروين ،

والامة لا يمكنها أن تسير العالم في هذا

عقلها واستقامت ملكاتها وتحلت نفسها
بالفكر والعلم، ومرنت قواها على العمل
صعدت من العقل الى درجة وذهبت في

رقة الشعور الى غاية لم تخطر في خيال

وأخيرا أخذ البحر يزداد اضطرابا
وتصطبغ أمواجه وترتفع مائية في الفضاء
تتهدد وتتوعد مرة أخرى ووصل البحر
الى ذروته . واذا بنا نرى المرأة تحاول

الوصول الى شاطئ الحياة النياية لتري
أيهما أكثر صخبا من الآخر . وهامي ذي
تطالب بحقها في الانتخاب وحقها في
عضوية البرلمان .

وسوف تجدون لهذا الموضوع بحث
خاصا بالعدد القادم ان شاء الله .

الامة وسوف ترون المرأة وقد انخرطت
في سلك هذه الوظائف تكافح وتجاهد
بجانب الرجل .

هذا وقد دلت التربية الجديدة والحقوق
التي تتصف بها المرأة الاوريسية من نحو
قرن على أن المرأة ليست تلك الآلة البسيطة
التي وقفها أولئك الاسلاف الغافلون
على القناسل .

فبمجرد ما حل العقل محل القوة وحلت
الحرية محل الاستبداد رأي العالم أن في
المرأة أسرار لم تعرفها الجاهلية الاولى
وأنها تصلح لوظائف سامية قبل التي يصلح
لها الرجال وأن انحطاطها كان مازالا
طبيعيا فلما استيقظت من نومها واستنار

لتقضي بين الناس . لان الله تعالى قد جعل
شهادة المرأة وحدها لاتصلح دليلا بحكم
القاضي على أساسه فكيف نخول لها حق
القضاء بين المتخاصمين إذا كانت شهادتها
وحدها لاتصلح دليلا

وسوف يظل هذا الباب مغلقا أمام
المرأة الى الأبد اللهم الا أن يقضي الله أمرا
كان مقضيا . ولا ندري ما الله
فاعل بعباده .

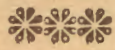
أما بقية أبواب الوظائف العامة التي
ما زالت مغلقة فسوف تنفتح مصاريحها إن
ماجلا أو آجلا لان لكل شيء موعد
وساعه وهذا الموعد يتحدد بتطور الزمن
وتطور الظروف الاجتماعية والاقتصادية

مدارس

السيرة الجيدة

مكتبة بالاسكندرية ٢٠ شارع منشا محرم بك

اختبر ذكائك



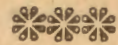
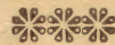
لا يطلب في هذا النوع من الألغاز سوى الملاحظة الدقيقة والتفكير السليم فامتحن ذكائك واقرأ الأمثلة التالية ثم أجب عنها ان أمكنك وان لم يكن فارجع الي صفحة (١٩)

(المثال الأول) في ليلة من ليالي لندن الهديدة البرد طارد أحد رجال البوليس لصا ولما رأى اللص أنه كاد يقع في الفخ رمى نفسه في نهر قريب وفي الصباح وجد اللص ميتا . وشرحت الجثة وقرر الطبيب الشرعي أن سبب الوفاة هو ارتجاج في المخ فكيف نشأ هذا الارتجاج في الوقت الذي وقع فيه اللص في النهر

(المثال الثاني) دخل رجلان فندقا وأودعا قسم الامانات حقيبة لهما واتفقا فيما بينهما وبين العامل المختص كتابيا على ألا يسلم للعامل الحقيقية لأحدهما دون الآخر . وفي حركة الصباح الباكر نسي العامل هذا الشرط ويمكن أحدهما من أخذ الحقيقية دون أن يظن العامل للشرط ولما استيقظ الثاني وسأل من الحقيقية علم أن صاحبه قد أخذها وهرب ، فثارته ثأثرته وطلب العامل المختص الي المحاكمة ولكن المحامي تمكن بلباقته من تبرئة العامل فصل تمتطيع أن تصرف ماله المحامي في وقاه

في مرآة الحياة

المرأة ... !! الرجل ... !!



— المرأة هي الشيء الوحيد الذي تركه الخالق ناقصا ليكله الرجل
— المرأة زهرة تشبه الاعجاب .. وتغير الدموع .
— المرأة التي تقرأ الكتب أنواع ثلاثة : امرأة تقرأ لتثقف وامرأة تقرأ لتعجب وامرأة تقرأ لنسي الماضي .
— إن المرأة لا تستطيع أن تعيش ولا أم تستقيم أمورها ما لم يحمها أب أو أخ أو زوج .
— شخصية المرأة كالشجرة وممعتها كالظل .. ولكن المرأة تفكر في الظل أكثر مما تفكر في الشجرة نفسها !!
— تستطيع الشمس أن تجفف مياه البحار ولكنها لا تستطيع أن تجفف دموع المرأة
— مهما اجتهدت المرأة في تقليد الرجل فجل ما تصل اليه أنها لا تصير رجلا ولا تعود امرأة
— إن الرجل يواجهه مأسايتين في الحياة : المأساة الاولى عندما لا يستطيع أن يكتفي رغباته . والمأساة الثانية عندما ينال رغباته
— الرجال نوعان عندما ينظرون خلال نافذة واحدة : أحدهما يرى الأوحال والآخر يرى النجوم ، أحدهما يرى الظلال والآخر يرى النور .
— الرجل الساخر هو الذي يعرف لكل شيء غمنا ، ولكنه لا قيمة في نظره لأي شيء .
— لا توجد المهنة الوضيعة إلا حيث يوجد الرجل الوضيع
— في حياة الرجل ثلاث نساء : امرأة لقلبه وامرأة لعقله وامرأة لجسده : وغالبا ما تفوز الأخيرة بعقله وقلبه
— يريد الرجل دائما أن يمثل دور البطولة في رواية المرأة ولكن المرأة تنازعه دائما في الختام

سوء تفاهل :-

كتب (الكتاب)

وعرف من الخادم انها ذهبت الى منزل
أبيها وأصرع الزوج اليها وقابلته الاسرة
بالوجوم ودار عتاب عنيف عرف الزوج منه
كل شيء.

وضحك الزوج وأخذ يشرح لزوجته
حقيقة الموقف . لقد بدأ منذ شهرين
يؤلف كتابا واتفق مع إحدى دور الطبع
على طبعه مقابل ١٢٠ جنيها وكان موعد
تسليم أصول الكتاب والعربون وقمن
الورق هو اليوم ، ولم تكن المتكلمة
سوى سكرتيرة دار الطباعة التي اتفق على
طبع كتابه فيها

ومادت الزوجة الى منزل الزوجية بعد
ان ادركت أن بعض الظن اثم .

(اختبر ذكاءك)

(جواب الاول) أن برودة اليد كانت
سببا في تجمد ماء النهر .

(جواب الثاني) قال المحامي : إن الحقيقة وما
محقوقه من مجوهرات لا تزال عندنا يا حضرة
القاضي محفوظة في قسم الامانات ولا نستطيع
مع الأسف اعطاها الى المدعي الا اذا حضر
زميله على حسب ما يثبتنا من شرط

— مين حضرتك ؟

— بس من فضلك هو موجود ؟

— على شان إيه ؟

— على شان الكتاب

— كتاب إيه ؟

— الكتاب بتاعه

— امتي ؟

— النهارده ...

— أنا ماش فاهمه حاجة

— مش ضروري يا هانم تعرفي حاجة

بس لما يجي قولي له ماتشاش الكتاب
النهارده زى وعدك .. وهو يعرف .

وانتهت المسكلمة وأصرعت صفيّة هانم

تجمعت ملابسها وحليها وكل مالها واسرعت
نحو دار أبيها تبكي وتندب حظها مع ذلك

الزوج الخائن الذي أقدم على الزواج من
غيرها وهي المخلصة الوفية له طوال حياتها

وعرفت سر الكتاب زوجها وتفكيره
وأخيرا استيلائه على مبلغ كبير من البنك

دون أن يخبرها أو تعرف صبيبا لذلك
عرفت سر كل هذا بواسطة تلك

المسكلمة التليفونية التي إساقها لها القيدر
عنوا على غير انتظار


وماد الزوج الى داره فلم يجد زوجته

لاحظت صفيّة هانم أن زوجها ماصم
بك قد تغيرت حاله وتبدل اسلوب حياته
فبدأ يسهر خارج المنزل الى وقت متأخر
من الليل ، وكلما عاد من سهرته خارجا عاد
ساعما تبدو عليه علامات التفكير والانفعال
دون أن يشرح لزوجته ما يفعله أو
يسقولي على تفكيره وهو الزوج الذي
كان لا يكتفم عنها صغيرة ولا كبيرة من
شؤونه . وظل على ذلك شهرين دون
أن تعرف زوجته سببا لهذا التغيير
المفاجيء .

وزاد في شكوك صفيّة هانم أنها علمت
أن زوجها سحب مبالغاً كبيراً من حسابه
في البنك منذ يومين دون أن تري لهذا
المبلغ وجها من وجوه الاتفاق

وفي عصر اليوم الثالث لسحب مبلغه
من البنك دق جرس التليفون في منزله
ماصم بك ولم يكن موجودا فردت زوجته
صفيّة هانم وكانت مفاجأة لها عندما سمعت
صوت سيدة هي التي تطلب ماصم بك

— ماصم بك موجود ؟



وانصرف الشاب واستولت على
الحاضرين دهشة من أمر هذا الرجل الطيب
وفيه من يعرف قصة هذا المبلغ ، ولكن
عن الفصل الاخير لهذه الرواية الرائعة وراى
الضمت على الجميع وأطرق القوم فى الارض
يفكرون ويسجبون ويقدررون ، وانطلقت

الغشاة تطوف بك حول العالم

منازل

من الالومنيوم

كان من المؤلف في المنازل الجاهزة التي تصنع من الالومنيوم أن تكون ذات طابق واحد، ولكن إحدى الشركات تمكنت من ابتكار طريقة تجعل المنزل مؤلفاً من عدة طبقات وذلك بزيادة الدعامات الالومنيومية التي تثبت في هيكل من الاسمنت المسلح والمواد العازلة التي يقدر سمكها بنحو ١٠ سنتيمترات

جدران تغسل

أمكن إضافة مواد أصداغ البحر في صناعة العجائن والورق فأعطتها لونا جذابا أشبه بالقيشاني ولكنها تمتاز عنه بصلاحياتها في صناعة الاثاث وتغطية الجدران في المنازل فتكسيها جمال اللون وسهولة التنظيف ورخص الثمن كما يمكن غسلها باليد والصابون

في قاع بركان

بعد جهود استمرت خمس سنوات تمكن العالم الايطالي جوسيب امبسو من الهبوط في فوهة بركان فيزوف وبمساعدة الادوات الرافعة والحبال وصل الى عمق ٩٠٠ قدم وشاهد قاع البركان وقال انه لم ير آثاراً تاكل خطير ولكن منظر البركان كان قريب الغيبه من الصورة التي تخيلها دانتى في الجحيم

وفي قاع البركان كانت الجسم خفيفة وهادئة ولكن بخارها كان يصدر أصواتا دائما تشبه غيخ الاقامي، كما كانت البخار يتصاعد من الشقوق والكسرات المنتشرة في كل مكان

ضرب وغرامت

تقدم أحد الأزواج الى البوليس يشكو زوجته لأنها ضربته ضرباً مبرحاً أقعده عن

العمل مدة أيام واستدعى الطبيب للكشف عليه فأثبت أن هذا الضرب من أشد أنواع الضرب وأقساه .

وقدمت الزوجة للمحاكمة فلم تستطع الانكار واعترفت بالحادث ورأت المحكمة أن تعاملها في هذه المرة بالرأفة على أن لا تعود مطلقاً الى مثل هذه الوحشية فأكثفت بتفريغها ٢٥ جنيتها ولنكت الزوج أسرع وقاطع القاضي في حكمه وقال :

— لا... أرجوك، مادام الامر سيكتفى على الغرامة فاني مقنن انك عن شكواي وسأله القاضي لماذا ؟ فقال : لأنني أنا الذي سيدفع الغرامة وان لم أدفعها فان حلقة أخرى أشد وأقوى ستنتظرني

وقال القاضي ولكن الحكم قد صدر وأصبح واجب النفاذ

وهنا دفع الزوج ٢٥ جنيتها فمنا لملقة قال الطبيب عنها انها الاولى من نوعها .

صابون للجراثيم هملت في نظرهم

إطلاق سراحهما الا بعد دفع الغرامة أو تقديم شهادة فقر تثبت مجزها عن الدفع وكلا الأمرين متعذر لأنهما لا يستطيعان وهما في السجن أن يحققا شرطا من هذين الشرطين. ومعنى هذا أنهما سيظلان في السجن مدى الحياة ما لم يتسار كهما الله بعنايته .

ثنية البنطلون

ابتكار ثنية البنطلون يرجع الى تاريخ حديث كان للمصدة والطيبين والوحل أثر كبير في ابتكارها فأتى أول من ابتكرها هو الدوق وندسور ويرجع ذلك الى عهد طفولته عندما كان وليا للعهد فقد كان من صغره مغرما بالفرنسية واقتحام الاخطار وفي أحد الايام كان يركب — وهو صغير — مهره الصغير ولكنه سقط عن ظهره ووقع في حفرة موحلة فاستخ بنطلونه وصدرت الاوامر في الحال باستحضار بنطلون آخر فأحضر له وكان محفوظا في لفة أنيقة قوية . وأثرت عملية حزم البنطلون على أطراف قماشه فظهرت في آخر أرجل البنطلون ثنية ولم يكن هناك وقت لكيها وفردا فاضطر الى العهد الى ارتداه البنطلون بهذه الثنية وراقه منظرها فطلب أن تصنع كل بنطلوناته وفيها هذه الثنية وانتشرت « المودة » الجديدة وأصبحت من لوازم البنطلون الى يومنا هذا .

في مدينة ستوكهولم ينظرون الى الروايات السينمائية والمسرحية نظرة تخالف ما اتفق عليه الناس ، فقد عرضت إحدى دور المينما بهذه المدينة فيلما بريطانيا أعلنت عنه أنه « فاجعة وحشية مشيرة بملاوءة بالانتقام والغيرة والخيانة والموت » ولم يكن هذا الفيلم سوى قصة « هملت » من أفضل ما أنتج في التأليف الادبي حتي اليوم .

المسامير وأثرها

في الحياة

سئل شاعر معروف ومؤلف من كبار المؤلفين عن أهم شيء أثر في حياته فأجاب : —

— عندما كنت صبيا في الثانية عشرة من عمري اشتغلت في حانوت صغير لصانع أحذية فأمضيت وقتي كله وأنا أضع المسامير في فمي ويرجم الفضل في كل ما حصلت عليه الي أنني لم أسمع لواحد منها بالا نزالق الي أنني أوحلي .

شرط مستحيل

عجز شابان من المحاربين القدماء عن دفع احدي الغرامات فاعتقلا وألقيا في السجن ، ولا يعلم الا الله متى يفرج عنهما فأن قانون بلادها التي اعتقلا فيها لا يسمح

يستخدمون في مستشفيات وعيادات الاطباء في أمريكا نوما جديدا من الصابون يطهر الاطباء والممرضين من الجراثيم التي تعلق بهم وذلك في حوالي ثلاث دقائق .

ويحتوي هذا الصابون على مركب من حامض الفنيك والكلورين ويقتل هذا المركب الجراثيم التي تعلق بالأيدي وقد ثبت أنه ذو فائدة عظيمة في تطهير أيدي الناس الذين يضطرون الى زيارة المرضى ، وفي وقايتهم اذا ما اغتسلوا به من المرض الذي ينتشر في أوساطهم

معركة النحل

حدث في إحدى قرى اليابان أن بقرة كانت تهش بذيلها فقتلت نحلة من غير قصد ولا ممد ، ولكن النحل عز عليه أن تذهب زميلتهم ضحية وحشية هذه البقرة فجمعوا أسرابهم وجها فلهم وخجاة انقض هذا العدد الهائل على البقرة وكان يقدر بحوالي ٦٠ ألف نحلة وأخذت البقرة تدافع عن نفسها بالتمرغ على الارض ولكنها لم تستطع في النهاية أن تستمر في مقاومتها فسقطت فقيلة ولكن بعد أن قتلت ١٠ آلاف نحلة .

طرائف وحقائق

حشيش الاستروف

لاحظت مصلحة خفر السواحل أن «الحشيش» الذي تضبطه مهربا إلى مصر يقسم إلى أنواع مختلفة بحسب درجة جودة كل نوع. وإن كل نوع يحمل اسما غريبا مصطلعا عليه يدل على جودته كخدر.

وقد لاحظت المصلحة أيضا أن هذه التسميات للأنواع المختلفة تتغير بحسب الحوادث والتطورات العالمية والسياسية.

فمثلا كان المتبع أيام الحرب العالمية الأخيرة أن أنواع الحشيش المهرب إلى مصر تحمل أسماء قواد الحرب المشهورين فكان هناك أنواع تسمى «روميل» و «مونتجومرى» و «تشرشل»

وتطورت التسمية بعد ذلك فأصبحت الأنواع أيام اشتداد حرب فلسطين تحمل أسماء «هيئة الاسم» و «برنادوت» و «شيرتوك» و «شيرتوك هذا هو موسى شيرتوك زعيم الصهيونيين وكانت تسميته دليلا على رداءة النوع

وأيام الانقلاب السوري الأول كانت أحسن أنواع الحشيش المهرب إلى مصر تحمل اسم صاحب الانقلاب في صور مختلفة

فكان بين الأسماء «الزعيم» و «الزعيم حسنى» و «حسنى الزعيم» وكان أقوى هذه الأنواع تخديرا وأجودها عند مدمنى هذا المخدر النوع الذي يطلق عليه اسم «الزعيم الزعيم»

ومن الطريف أن مصلحة خفر السواحل وجدت أخيرا بعض أنواع الحشيش المهرب والذي ضبط في أبي قير منذ بضعة أسابيع أنواما تحمل أسماء «الاتلاف» و «الامين العام» و «الاجنة السياسية»

..

طاطا

إذا سألت في الهند من هو «طاطا» وجدت علامات الدهشة ترسم على وجوه الجميع، فامن أحد هناك إلا ويعرف «طاطا» ويمجبون جدا إلى حد الدهشة عندما يجدون أحدا لا يعرف «طاطا» فهو عندهم كعبود بأشا في مصر

وقد لا يتصور الانسان أن هناك نوما من أنواع التجارة أو الصناعة أو العمل الحر أو الشركات ليس (طاطا) اسهم فيه فهو يملك شركة الخطوط الجوية الهندسية

العالمية، ومصانع كبرى للحديد والصناعات الثقيلة ويملك عدة صحف وفنادق ضخمة كفندق (التاج محل) في بومباي ويمد من أشهر فنادق العالم من حيث الضخامة والاضخامة والاناقة، ويملك أسهم أكثر من ست وثلاثين شركة تجارية

ويماذكر من هذا الرجل العظيم كثرة أعماله الخيرية ومبراته المديدة فقد خصص لإيراد حوالي ست شركات ليصرف في جوه البر

فمثلا خصصت إحدى الشركات لينفق كل ربحها على تعليم أبناء العمال الذين مانوا أثناء الخدمة في شركاته

والثانية يصرف ربحها على إرسال بعوث من نوابغ أبناء العمال للخارج للحصول على أكبر الدرجات العلمية

وثالثة لتدعيم أركان النهضة النعائية في الهند.

والرجل دائم التفكير في الترفيه من ماله ومساعدة أسرهم، وقد سئل مرة عن سبب انفاقه كل هذه الاموال على الفقراء فقال:

— انهم ابنائى وم أصحاب الفضل الاول في تكوين هذه الشركات الضخمة فلماذا لا أعطيهم جزءا مما يملكونني؟

شعور نبيل نرجو أن يكون شعار كل رجل في مركز السيد «طاطا» زعيم الهند الاقتصادية.

« احش » ما كتبه الصحف اليومية

كتاب أسود

نشرت بعض الصحف أن وزارة العدل ستوزع كتابا ذهبيا خاصا بالمحاكم المختلطة والقنصلية يعمل تاريخها وما قامت به منذ نهأتها حتى نهايتها من جلال الاعمال .

ونحن نسأل هل تستحق هذه المحاكم كل هذه (البهجة) وهل يستطعم الكتاب الذهبي ولوصفت حروفه من التبر الخالص أن يحوم ما سجله ويسجله التاريخ من هذه الفترة الدليلة في حياتنا السياسية ألم يكن من الصواب أن تنفق تكاليف هذا الكتاب فيما هو أجدي وانفع ، وألم تكن احدي المحاكم الجزئية أولى بهذه النفقات في تأييث حجراتها الممتلئة بالمقاعد المهشمة والدكك ذات الأرجل الخشبية المرجاء .

لقد قال جمعا انه أولي بلعم تورده فهل نحن أقل من جمعا حكمة وحزما واذا كان لابد من وضع كتاب عن المحاكم المختلطة أفلا كان الاصبوب أن يكون كتابا أسود يتولى تأليفه واخراجه ممالي مكرم عبيد باها ؟

الميراث بالشكر

الذين اهتموا في تجميع جنازة الفقيد . ونحن نستطيع أن ننشر السيدة مديحة والسيدة شلبية وكل سيدة أو رجل يتصل بالمرحوم أو لا يتصل كلمة رثاء أو نعي أو توديع فهذا من حق كل إنسان أما أن تكذب كلمة الفكر التي هي فقط من اختصاص الادل والاقارب الاقربين فهذا ملا يقبله ذوق أو عرف .

الاهم الا اذا كان المراد من كلمة الشكر هو اثبات صلة شرعية تنتمي بحق الفاعلة في ميراث الفقيد

ظهرت « مودة » جديدة في نشر إعلانات الشكر بمناسبة التعزية في فقد عزيز حتى ولو لم يكن هذا العزيز من الاقارب أو الاصحار .

وهي « مودة » مسخيفة جدا ومردولة الي حد المقت .

مات المرحوم أحمد سالم خزن لموته الكفرون من أصدقائه ومحبي فنه ، وطلعت الصحف في اليوم التالي وبها شكر من الامماق توجهه السيدة مديحة يسري المثلثة من أمماق قلبها الي حضرات اصحاب المعالي والسعادة والعزة . . . الى آخره



محلات المنوفي الكبرى

للحلاويات بالاسكندرية

ترفع الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك أسمي القهاني بحلول العيد السعيد

اعرف نفسك

كان في الهند القديمة سبعة من الحكماء عرفوا بسداد الرأي ورجاحة العقل فأجتمعوا في يوم للبحث عن حكمة نافعة للانسان تبقى على مر الزمان وأسند كل منهم رأسه وأخذ يفكر ويبتلي التفكير وبعد فترة طويلة رفع أحدهم رأسه وأشار بأصبعه وهو يقول « اعرف نفسك » فكانت حكمة الدهر وموعظة الزمن وخير نصيحة أسداها الانسان الى الاجيال

سيقول كثير من الناس انها حكمة فارغة لا تستحق كل هذا الضجيج وان الحكيم الذي قالها تافه يريد الخلود بثمن بخس ذلك لأن هؤلاء الناس يظنون أن معرفة الانسان لنفسه من أسهل الامور وأقربها وان كل انسان على علم تام بحقيقة نفسه وتقدير وضعه في الحياة بل ان ذلك أول ما يدر كه ويحققه ويقف عليه من أمور الدنيا وشئون الحياة

وهذا ظن خاطيء فان معرفة الانسان لنفسه من أشق الامور وأبعدها إدراكا والانسان وان كان يحمل نفسه بين جنبه إلا أنه أناني ما يكون بالتفكير عنها والفهم لها ، وذلك أن الانسان أول ما يفتح

عينه على الدنيا يد بصره الي غيره ويتجه بالنظر الي أمامه ويظل هذا شأنه ومادته في الحياة ويكون من أشق الامور عليه أن يعكس بصره الي الداخل على اختلاف ما تعود حتى يستطيع أن يدرك نفسه التي تحمل هذا الداخل .

وعندما يدخل الانسان الى نفسه ويلتقي معها لدراستها وتفهمها يتحرك فيه كل ما في نفسه من غرائز وعواطف ومواهب فتصبح نفسه في تقديرها لكل هذا نهبا لتيارات عاصفة

وفي مهب هذه التيارات يكون من العسير على الانسان أن يحكم الرأي ويسدد الحكم وأن يعرف نفسه بنفسه

ان معرفة الانسان لنفسه تعصمه من رياء المجتمع ومن الغرور والاندفاع والطغيان والسيطرة الكاذبة

فاعرف نفسك قبل كل شيء . ولتكن معرفتك لها تامة كاملة . حتى تستطيع أن تهق طريقك في الحياة الحقبة الكاملة . هذه هي حكمة الزمان .

﴿ افتتاح محل ﴾

« حسن و حسين »

الخلواني والشربيلي

(بفارغ السبع بنات رقم ٤٢ بالاسكندرية)

أقام الوطني الوجيه عبد العاطي حسن حفلة افتتاح رائمة لمحات حسن وحسين الخلواني دعى اليها لفيف من هلية القوم والصحفيين فشهدوا بمو ذجاراتها التقدم المصري في جميع نواحي الحياة وقد أعجب المدعوون بجمال التنسيق وخامة العرض وقدمت لهم الحلوي وانصرفوا وهم يتحدثون بنجاح المصري في كل ما يقوم به من أعمال . فترجو له التقدم والنجاح

فارغة لا تستحق كل هذا الضجيج وان الحكيم الذي قالها تافه يريد الخلود بثمن بخس ذلك لأن هؤلاء الناس يظنون أن معرفة الانسان لنفسه من أسهل الامور وأقربها وان كل انسان على علم تام بحقيقة نفسه وتقدير وضعه في الحياة بل ان ذلك أول ما يدر كه ويحققه ويقف عليه من أمور الدنيا وشئون الحياة

وهذا ظن خاطيء فان معرفة الانسان لنفسه من أشق الامور وأبعدها إدراكا والانسان وان كان يحمل نفسه بين جنبه إلا أنه أناني ما يكون بالتفكير عنها والفهم لها ، وذلك أن الانسان أول ما يفتح

من كل صنّف .

مقالات في كلمات

حيلة لطيفة

تستطيع الشمس أن تجفف الاقيا نوس
ولكنها لا تجفف دموع امرأة

الزواج قلعة محاصرة من كان خارجها
يود الدخول فيها ومن كان داخلها
يتمنى الخروج منها
المتعيز لا يميز

إذا بالغ الناس استعماروا للهر
هوارب النمر .

من لم يكن في عنان لذة أو تحت مهاز
ألم فليس في مضمار الحياة .

أهل الدنيا ركب يسار بهم وهم نيام
الغنى في الغربة وطن ، والفقر في
الوطن غربة .

الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا
إذا لم يسد السكاب بحث عن سيد

لزاة البقع

من الملابس — توضع فوق البقعة
رقعة نظيفة .

من غطاء المائدة — توضع فوق البقعة
طبق نظيف .

في بلدة من البلاد الغربية لاحظ
حاكمها أن الناس يكثرون من تعاطي
المشروبات الروحية ولا سيما أيام الآحاد
فاهتم الحاكم لذلك وحاول منع الجمهور من
هذا الادمان فلم يفلح وكان أصحاب
الحانات يصمون آذانهم من سماع إنذاراته
المتوالية لهم ، ولما ضاق بهم ذرعا بحث
عن حيلة تصله الى غرضه فهداه تفكيره الى
أن يصدر أمرا مؤداه أن كل شخص
يعاقر الخمر أيام الآحاد الى مابعد منتصف
الليل في أية حانة من الحانات يجوز له أن
يخرج من تلك الحانة من غير أن يدفع
نصف المشروب .

وقد أفلح الحاكم في هذه الحيلة حيث
كان لهذا الامر أثر فعال فأن أصحاب
الحانات أقفلوا حاناتهم بعد منتصف الليل
أيام الآحاد وأخيرا جميع أيام الاسبوع

أول ماتم

أول ماتم أقيم في العالم كان ماتم
المأسوف عليه المرحوم هايل نجل الشيخ
الوقور والدنا آدم رحمه الله وأعادته الى
الجنة ، ومع أن سيدنا آدم هو أبو البشر

كله من ملوك ورؤساء دول ورؤساء
وزراء ومهرجات وأغنياء وأصحاب
شركات وكبار موظفين وعلماء وأمهات
ونبلاء وسحفيين الى آخر جميع أنواع
الناس ورتبهم وألقابهم ، فإنه لم يمش في
جنازة ابنه الفقيد أحد مطلقا لا أمير ولا
وزير ، حتى ولا خفير ولم يرسل له أحد
برقية عزاء ، بل الأدهى من كل هذا أنه لم
توجد صحيفة تشير لهذا المصاب بكلمة
رثاء أو تأبين أو عزاء .

فهل رأيتم عقوبة أشد من هذا العقوق ؟

تطور العظمة

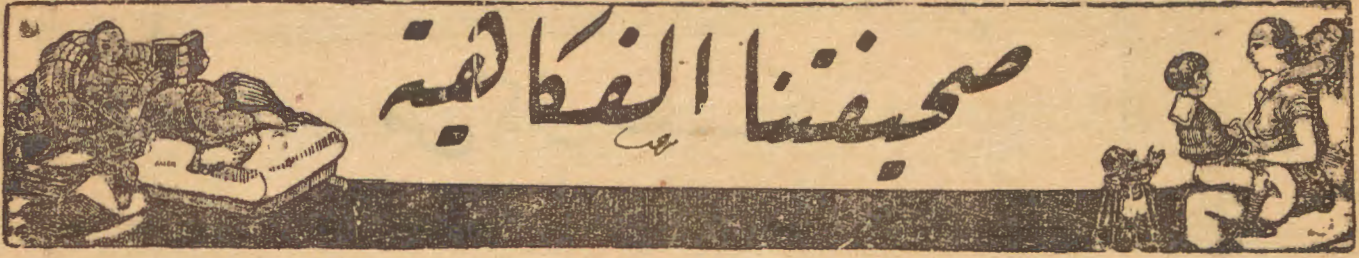
كانت عظمة الانسان في أول عهده
تتمثل في قوة دفاعه وسلاحه الذي يضرب
به من حجارة أو فروع أشجار
ثم ارتقى فسكانت عظمته في القوس
والنشاب والرمح .

ثم ارتقى فسكانت عظمته في البندقية
والمدفع والمسدس .

ثم ارتقى فصارت عظمته بالقنابل
والغازات الخائفة .

وارتقى أخيرا فصارت عظمته في
القنبلة الذرية .

فهل هؤلاء عظماء أم هم مجرمون أولاد
مجرمين يستحقون الشنق



نكت مدارس



الضابط — اتأخرت ليه يا حسن ؟
 حسن — حلفت اني أنتظر والدي
 على المحطة والقطر اتأخر واتأخرت
 على هانه .
 الضابط — وأنت يا أحمد ؟
 أحمد — كنت مع حسن أنتظر
 أبوه يا أفندي

**

باب في الفشر

— كانت في مضيعة المرحوم جدي
 مائدة أكل يتكلم المدعوون عليها مع
 بمض بالتليفون

**

— كان عندي قصرية زرع
 مساحتها ٣ فدادين

**

— كانت لجدي وجاجة كلما رقدت
 لتبيض طلبت لها الداية .

**

— كان عندنا أرنب يقلد اسطوانات
 السيدة ملك

المدرس — الموضوع بتاعك مش
 بطل ، لكن شايه زي موضوع اللى
 جنبك بالحرف ، فامعنى هذا ؟

**

التلميذ — معناه ان اللى جنبى
 تلميذ شاطر زيي .

**

المدرس — اذكر ٣ براهين تدل على
 كروية الارض
 التلميذ — أولا : حضرتك فهمتنا
 انها كروية .

وثانيا : كتاب الجغرافيا يقول انها كروية
 وثالثا : أنا شخصيا مقتنع انها كروية
 تلميذ آخر — وفيه دليل رابع يا أفندي
 المدرس — ايه هو يا شاطر ؟

التلميذ الآخر — هو اني أنا كان
 اسمع انها كروية والله العظيم يا أفندي

**

المدرس — ماهو الوطن يا عبد اللطيف
 عبد اللطيف — الوطن . الوطن يا أفندي
 هو والدي ووالدى

المدرس — مال . مال . وأنت
 يا ابراهيم . ماهو الوطن ؟

ابراهيم — هو والدو والدو عبد اللطيف
 يا أفندي

المدرس — فمين الفاعل ؟
 التلميذ — الفاعل مجهول يا أفندي

**

المدرس — طرايبى و • بدل
 و • جزم يبقوا ايه ؟
 التلميذ — يبقوا خمس أفندية فيهم
 واحد حافى .

**

المدرس — لما يكون في جيبك
 ١٠ ملليم ووقع منهم ٣ ملليم يبقى في جيبك
 كام يا شاطر ؟

التلميذ — ما يتبقاش حاجه يا أفندي
 المدرس — ليه ياغى ؟

في الاستواء

ارسم خريطة لميدان السيدة مبيثا فيه السيدات والآنسات اللواتي على البهلي
(واستعمل « القلم الاحمر » عند رسم الغفايف ...)

**

ماهو حاصل ضرب رأسك في المحيط ، وما هو باقي طرح الهم من بالله وما
هو حاصل جمع المتعوس على خايب الرجا ؟

**

باع تاجر ٣٥ أقة موز على « هربة يد » بسم الاقة قرشان صماغ ، فبكم قرش
يرجع آخر النهار ، مع ملاحظة أن في طريقه ٣٥ عسكري ١٠

**

رمضان (لشيخ البلد) — انت شاهد ياعم محفوظ هو الى شتني الاول
شيخ البلد — مايزني أشهد ياقليل الادب هي الحكومة بتشهد ؟

« الطعم واللذة والاقتصاد » (في)

بنابن أبو الهرول
خفيف على المعده وخفيف على الحبيب

تجدونه في كل مكان

سجل تجاري ٩٦٥ اسكندرية

كان عندنا حمار يضرب ممود ، وبقرة
تقرب دخان في البببه وجل ينام على ظهره
وسمكه تخاف من المية

**

وكان عندنا في العزبة حمار بردعته
متفصلة في محلات شكوريل ، وكانت
دائما آكل شارب مع حصان العمدة

**

عندنا ديك لما يذن بعد المغرب تطلع
الشمس تاني

**

الخدامين بتوعنا اتخفقوا مرة وكنا
استدعينا لهم فرقة بوليس وفرقة مطافي
وسرب من الطائرات لفض الخناقة

**

كان عند عمي جزمة تمشي بالبنزين

السكران — الصوان ده على شان ايه ؟
صاحبه — ده علشان أربعين ميت
السكران — ياسلام .. أربعين ميت
مرة واحدة في بيت واحد . الله يرحمهم

(الفتاة)

٢٠ شارع منشا بالاسكندرية

مفارقة

سهر الزوجان طويلا ولكن ابنتهما
الصغير لا يريد أن ينام وقد طلب منه مزارا
أن يذهب الي سريريه لينام ولكنه كان
عنيدا فابى الا ان يسهر معهما ، واخيرا
اغارت الزوجة الي زوجها ان يحمله في
هدوء ويذهب به الي فراشه وينيمه
وذهب الاب بابنه في صمت وهدهوه
وبعد وقت طويل فوجئت الزوجة بابنها
الصغير وقد ماد اليها وهو يسير على اطراف
اصابعه ويشير اليها باصبعه فوق فمه ويقول
لها :

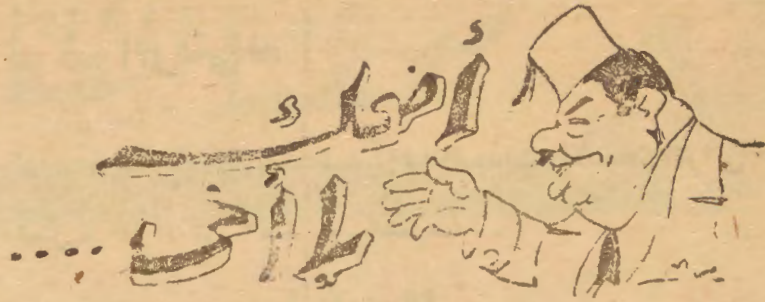
— هس . ماتز عقيش علشان بابا
ما يصحاش تانى . اديني نيمته وجيت
نصهر صوا

الدكتور — انت بتقول انك بتشرب عشر كاسات زبيب في اليوم ، لازم على
شان صحتك تشرب من النهار ده نصف المقدار ده يعني خمسة بس
المريض (بعد تفكير) — افكر يادكتور اني بشرب ٢٠ كاس في اليوم مش عشرة
الثاني لمساعدته ، ثم سأله :

— حصل حاجة ؟

— أيوه حاسس بحاجة مبالولة
— اوعي تكون القزازه انكمرت
— قال الله ولا فالك ياشيخ .. الله
لا يقدر استغني لما اشوف كده . يارب

سار سكيران في الطريق وكان أحدهما يحمل زجاجة خمر في جيبه وتصادف أن



مع المبسوطين ..

ملحوظة : المبسوطين من الانبساط معناها السكارى من
السكر ، وما من مرة صادفت سكران والدم يسيل منه وسألته
عن السبب الا قال لك : أنا مبسوط شوية .
فلانتهقل معا الي هؤلاء المبسوطين لنبتسم معهم ولو قليلا

السكران « وقد ركب عربة حنطور » — وديني بيتنا يا أسطى
العرجى — بيتكم فين يايبه
السكران — بس امشى انت ولما تحصله أنا رايسح أعرفه

••

••

••

قصة الشهر ...

لص يتوب ..

لم يستطع البوليس أن يضع يده على
اللعن الذي ارتكب جرمتين في حي واحد
في العاصمة ، ثم تمكن من الافلات من
القصاص دون أن يقبض عليه

لقد اعتقدت ادارة البوليس أن « سامي »
المغربي « الخطير هو مرتكب هاتين الجريمتين
وقد حاولت أن تجمع الأدلة على اداة غير
ان جميع محاولاتها ذهبت مع الريح

فقد اقتحم المجرم نافذة عليا بعد أن
استعان بمواسير المياه الخارجية للوصول
اليها في الوقت الذي كانت العائلة مجتمعة
لتناول العشاء ثم فتح الخزانة الحديدية
بمهارة فائقة ظهرت في معالجة قفلها السري
بمهار فائقة

وبعد أن استولي على محتوياتها أغلقها
ثم خرج من النافذة وأغلقها هي الاخرى
دون أن يترك أثرا لبصمات أصابعه .. إذ
كان يضع على يديه قفازا من الجلد

وكان البوليس يعتقد أن المهارة التي
فت بها الجريمتان المتشابهة ان بعيدة عن
محيط المجرمين العاديين ولذلك حصر مفتش
البوليس شبهة في ثلاثة من كبار اللصوص

الممتازين بالجسرة والذكاء وفي مقدمة
هؤلاء الثلاثة « سامي المغربي » للشهود له
بالقدرة المعجبية على التسلق والانزلاق اكثر
من غيره

لم يتأخر مفتش البوليس عن اتهامه
في الحادثتين وهذا كل ما استطاعه .

أما البرهان القاطع أو الدليل المادي
الذي تأخذ به المحكمة مادة فهذا ما لم يستطع
مفتش البوليس أن يحصل عليه رغم ما بذله
من جهود جبارة .

وقبض البوليس على « سامي » عقب
كل حادثة منهما وكان مفتش البوليس
يستجوبه ويتحرى عن الامكنة التي كان
فيها وقت وقوع الحادث .. ومع من ؟ ..

فكانت اجوبته دائما تتفق مع اجابات
أصحابه وأصدقائه الذين سألهم البوليس .

وفي كلتا الحادثتين أخذت بصمات
أصابع يديه جميعا . وقال له مفتش البوليس
وهو يشرف على التقاط بصماته :

— أنا لا أعتقد يا سامي أنك غبي
لترك وراءك شاهدا عليك . ولكني مع

ذلك أريد أخذ بصمات يديك ، وسأصور
سحنتك البقيضة لكي أناكد أن أحدا
لم يشاهدك قريبا من مكان الحادث .

وابتسم « سامي » ولم يجد المفتش
ما يدينه في الحادثتين ، لان « سامي » لم
يكن باللص الهين أو الجاهل ، فقد تنقف
ثقافة عالية ودرس في الجامعة حتى قبيل
السنة النهائية ولكن شياطين السوء
صورت له حياة ماجنة غير مشروعة فأنحدر
في تيارها وانتهى به الامر أن أصبح لصا
من أخطر اللصوص . وفي الوقت ذاته من
أبعدها عن الاتهام والادانة .

ومرت بضعة أيام وتلقى مفتش البوليس
بلاغاً جديداً من دائرة ضاير باشا يبلغه فيه
أن حادثة سطو وقعت في منزل الباشا وهو
يتناول عشاءه وحيدا لغيب زوجته في
احدى ضياعه بالريف وكان ينتظر وصولها
في اليوم التالي .

وذكر البلاغ أنه لا بد أن يكون

اللعن قد تسلق المواسير الخارجية ثم اقتحم
الفرفة ... الخ

- وطلب المفتش من مقدم البلاغ أن يصوت فيه رنة الاعتذار مع عدم يترك كل شيء كما هو حتى يحضر ويعاين الحادثة بنفسه .
- نعم ! .. إنني في الحقيقة أفضل عدم الكلام .
- تفعل عدم الكلام ؟ مامعني هذا أيها الامس ؟
- في الحقيقة يا صاحبي ..
- لا تقل يا صاحبي .. هل فهمت ؟ البريء وقال :
- في الحقيقة يا حضرة المفتش إنني أفضل كما قلت لك عدم الكلام .
- فخلق فيه المفتش طويلا ثم قال :
- اسمع يا صاحبي .. لا تكن هكذا غبيا لأننا وجدنا بصمات أصابعك هذه على باب خزانة صابر باشا بمنزله ووجدنا الخزانة منهوبة ولا شيء فيها من الحلي أو الجواهر على الإطلاق .
- وعلى ذلك فأنتي أنا الذي نهبتها قبل هذا هو ما تقصده يا حضرة المفتش ؟
- لا أني لا أتق كثيرا في تحرياتك يا حضرة المفتش :
- أنا لأقول أنك نهبتها ولكني أري أن وجود بصمات أصابعك هناك يحتاج الي شيء من الايضاح والتفسير
- حسن .. إنني متفق معك في هذه النقطة وليكن هل تسمح لي بأن أشرب صيجارة ؟ . لا تريد ؟ فليكن ولكن ماهي الادلة التي تؤيد حصول
- وذهب المفتش على جناح السرعة الى منزل الباشا وبدأ يعاين المكان ، ولعلت عيناه إذ لاحظ أنه كان هناك خروج على القاعدة المألوفة التي اتبعها الامس في الحادتين السابقتين لأن الخزانة الحديدية كانت لا تزال مفتوحة ولا شيء فيها مطلقا والنافذة لم تغلق وكان دهان حافتها متأثرا بضغط شديد ولم يكن أحد من خدم الباشا قد لاحظ أمرا غير مادي ولكن الحادثة قد اكتشفت مرضا عندما توجهت الأمسة ناهد ربيبة الباشا وزوجته الى الحجرة لترى أن كل شيء فيها على ما يرام استعدادا لاستقبال سيدتها حرم الباشا التي ستحضر في الغد .
- ولاحظ مفتش البوليس وجود بصمات أصابع في المسكان ، وفي الصباح كانت صورة فوتوغرافية لبصمات الاصابع تنطق بأدالة « سامي المغربي » إدانة قاطعة في ارتكاب هذا الحادث .
- ..
- والآن ياسامي قل لي : أين قضيت مساء الأمس ؟
- فأجاب سامي على مفتش البوليس
- الذهب ؟ وخزانة من هي فأنتي لا أتذكر الاسم الذي نطقت به .
- إنها خزانة حرم صابر باشا التي تحتفظ فيها بجواهرها ، والآن هل أدركت خطر التهمة والحجة الدامغة التي تؤيد اتهامك ؟
- ورفع سامي حاجبيه كما يفعل الطفل
- طبعا يا حضرة المفتش . الاتري أنتي دائما أصدفك الحديث ؟ ولكن هل تأذن لي بهرب صيجارة
- وهنا ثار المفتش وقال في لهجة شديدة
- قل .. هل دخلت منزل صابر باشا بالأمس أم لا .
- ولكن ماهو رقم المنزل ؟ وما برهانك على وجود جواهر في الخزانة قبل حادث السطو الذي ترويهِ ؟
- رقم المنزل ٧٢ وربيبة الباشا هي التي قررت وجود هذه الجواهر وكيف علمت يا حضرة المفتش أن هذه الفتاة تذكر الحقيقة ؟
- فخلق فيه المفتش وقال له :
- ألا تريد أن تحجب على ما أوجهه اليك من أسئلة بدلا من أن توجهه أنت أسئلتك الي ؟ . قل : أين كنت في الساعة الثامنة والنصف من مساء أمس ؟ وكيف وصلت بصمات أصابعك الى هذه الخزانة ؟

لأنني آسف يا حضرة المفتش اذا كنت
لا أستطيع مطلقا أن أذكر لك أين قضيت
مساء أمس . أما عن البصمات فما أنا أمامك
ومن ذا يستطيع أن يتخلص من اتهام تنطق
به هذه البصمات ؟

— هناك أمر واحد يحيرني في هذه
الحادثة الأخيرة التي ارتكبتها ياسامي وهو
لماذا تركت طابعك العملي في هذه المرة ؟
— طابعي العملي ؟ ما معنى هذا يا حضرة
المفتش ؟

— اصطلاح بوليسي عن انفراد كل
مجرم بطريقة الخاصة في ارتكاب جريمته
وبواسطته يعرف رجال البوليس حقيقة
هذه الجريمة ، وليست هذه
الحادثة التي نحن بصدددها من النظافة والدقة
كما هودتنا في جرائمك الماضية فأنت تركت
بصمات أصابعك وعقود دهان النافذة
وتركت الخزانة مفتوحة والنافذة أيضا
دون أن تغلقهما حسب طريقتك
فالتفت اليه سامي وقال :

— انني لأفهمك يا حضرة المفتش ..
وأرجوك أن تحييني على سؤال غريب
وشاذ . هل أنت متزوج
انني أعزب والحمد لله

— ليس في هذا ما يستدعي الحمد .
فالأزواج خير لك
— تريد أن تقنعني ياسامي أنك
متزوج

— لا ياسيدي .. أنا لا أقول هذا ..
في الواقع أنا خطيب لفتاة طيبة الخلق وتظن
المسكينة أنني اشتغل في محل عمومي
وترغب أن أتزوج بها وأسعد معها في
حياة عائلية هادئة .

ورأي المفتش جريا على الاساليب
الحديثة في تحقيق الجرائم أن يجاري
المتهم في كل ما يتحدث به ولو كان خارج
الموضوع فقال له

— جميل هذا . ولكن لماذا لا تزوجها
حسب رغبتها ياسامي ؟

— لماذا ؟ لان هناك أسبابا كثيرة
فأنا أريد أولا أن أعتزل جميع زملائي
اعتزالا مطلقا ثم أعود بعدها الى البحث
عن عمل .. وهذا ذلك فانها فتاة لها
فلسفتها الخاصة في الرجال

لأنها تقول دائما ان الرجال لا يركن اليهم
ومع هذا فاني اراها تستحق المجازفة وانني
أهيم بها ، وهي خليقة بأن تحب .

وابتسم المفتش وقال :

— اذا وصل الى علمها ما اعرفه عنك
ياسامي فسوف لا تنظر اليك مرة ثانية
ولكنني اسأل بدوري سؤالا غريبا

وشاذ .. من هي خطيبتك هذه ياسامي
— انها الآنسة ناهد ربيبة صابر

— يا صابر
— إيه .. ماذا تقول ؟ الآنسة ناهد ؟

— تماما .. هي بالضبط

— انك سققتص علي بقية قصة
غرامك ياسامي في وقت آخر أما الآن .
وهنا دق جرس التليفون وتناول المفتش
البوليس السماعة فكان المتكلم هو صابر
باشا نفسه وصممه يقول :

يا حضرة المفتش .. لقد حدث امر
مدهش عجيب الآن ، فزوجتي وصلت من
الريف الآن منذ عشرين دقيقة فقط
وكانت منهوكة القوى فلم أر ازواجها
بنياً السطو الذي حدث

فبعد أن خلعت ثياب السفر واستحممت
ذهبت توا الى فراشها لتسترج وهنا
حدثت الاعجوبة ، فبينما كانت تدس
قدميها بين طيات الفرش والاعطية شعرت
بشيء غريب يمس قدميها فارتاعت . وكم
كانت دهشتنا جميعا عند ما رفعنا القطاء
ووجدنا جواهرها وحليها كلها مدسوسة
في فراشها ام يفقد منها شيء .

ولهذا ارجو ان تعتبر حادثة السطو
كأنه لم يكن وانني متنازل عن
شكواي

— هذا حسن يا سمادة الباشا
وسأحضر اليكم حالا .

واستدعي مفتش البوليس أحد رجاله
من ضباط المباحث وقال له مقيرا الي سامي
— احتفظ بهذا الرجل يا حضرة

الضابط . قدم له سجائر وتحدث معه عن

النساء والحب حتى أعود سريعا
أدهمني هو أنك تركت أثر بصماتك طيبة طاهرة وانني أجازف في سبيلك
وعاد المفتش بعد وقت قصير وأشار متمهدا .
بكل شيء .

الى سامي بالذهاب وهو يقول له :
فابتسم سامي وقال :

— يمكنك أن تذهب ياسامي فقد
تقرر أنك لا تستحق الاهتمام ولا الاهتمام

— ان هذا ما كنت أنتظره يا حضرة
المفتش ، وبعد فإنه لم يفقد أحد شيئا .

أليس كذلك يا صاحبي ؟
فنظر اليه المفتش ضاحكا ثم قال :

— لك أن تخاطرني عن ميعاد الزفاف
وسأقدم لك هدية قفازا من الجلد

خطيرة أقدمت عليها
— من أجلك يا ناهد . . . انك فتاة

أعلن توبتي الى الأبد !
— من أجلك يا ناهد . . . انك فتاة

— ولكن هذا كثيرا . . . انها مجازفة
خطيرة أقدمت عليها

— من أجلك يا ناهد . . . انك فتاة
خطيرة أقدمت عليها

بنك مصر

شركة مياهمته مصرية

م. م. م. القاهرة

المركز الرئيسي ١٥١ شارع محمد بك فريد (عماد الدين سابقا)

يؤدي جميع أعمال البنوك

فرع الاسكندرية — ١٩ شارع طلعت حرب باشا

لبنوك فروع ومكاتب ومندوبون بأهم مدن القطر المصري

وله مراسلون في جميع انحاء العالم

قسم صندوق التوفير . يشجع على الاقتصاد والادخار

قسم تأجير الخزن الحديدية . الايجار بشروط مناسبة

مؤسس الصناعات الكبري وشركات مصر

— ولكن أصدقني الحديث ياسامي

هل أنت الذي أقدمت علي هذا العمل ؟

فأجاب سامي عن هذا السؤال الذي

وجهته اليه خطيبته ناهد عندما جلسا يتحدنان

حانيث الحب والتكريات وقال لها في تواضع

— نعم أنا

— لقد كان في هذه المجازفة تعريض

حياتك للموت .

— لا ثبت لك أن الرجال ليسوا كلهم

تنقصهم الجرأة والاقدام كما تقتضيهم ،

ففكرت في أن أنال اعجابك ورضاك بهذه

المجازفة وتلك التضحية :

— انني قصدت بقولي غير هذا

الذي فعلته ياسامي ، ولكن الامر الذي



محلات راديو هاوس

دافيد جولد ستين وولده بالاسكندرية

محمد بك عوض

المقاول بالاسكندرية

الحاج حسن شحاته

تاجر جلود وغنط وسيور . بشارع القانديجور بالاسكندرية

احذية سيسل

متعهد حضرة صاحب الجلالة الملك بالاسكندرية

مصنع سينالكو

لللباه الغازية بالاسكندرية

حلواني وشربتلى

حسن و حسين . شارع السبع بقات ٤٢ الاسكندرية

مصطفى درويش

حاتي مصر الاول بشارع محطة مصر القديمة بالاسكندرية

سينا بلانزا

بشارع فؤاد الاول بالاسكندرية